« المنظمـة » تـؤيـد « الجبهـة الـديمقراطية »



٦ صفحات
الثمن : ١٫٥ شاقل
המחיר : 1.5 שקל
Price: 1,5 Shekel
אל־את׳חאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨١ الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٧٤ 27.1.1981 — VOL 74/37

كيف يمكن لدماء الابرياء ان « ترد الاعتبار » لبيغن وحزبه ؟!

بيغن يخطط لعدوان واسع على لبنان والاستيلاء على مياه نهر الليطاني

* عصابات حداد تعبد الطريق أمام العدوان الاسرائيلي * تشكيل لجنة أمنية في طرابلس * ميزانية حرب في اسرائيل *

بيروت — اثر فشل حكومة بيغن ، السياسي والاقتصادي ، وسقوطها الاجتماعي والاخلاقي ، ومع اقتراب موعد الانتخابات للهستدروت والكنيست (اذا بقي قريبا !) ، لا يستبعد المراقبون ان يقوم بيغن بمغامرة جديدة محاولا « رد الاعتبار » لنفسه وحزبه .

وصرحت مصادر وثيقة الاطلاع في بيروت لصحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي امس الاول (٢٥—١) ان بيغن قام بوضع مخطط عدواني جديد ، يسعى لتنفيذه بسرعة ، وان هذا المخطط سيأتي على شكل هجوم اسرائيلي واسع على الجنوب اللبناني بهدف احتلال منطقة كبيرة تمتد الى الخط الذي يربط الساحل قرب صيدا بمنطقة البقاع الغربي ، والاستيلاء على مياه نهر الليطاني .

عصابات حداد تعبد الطريق !

وفي الوقت الذي تقوم فيه عصابات سعد حداد بقصف يومي لمواقع رجال المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني اطلق عميل اسرائيل ، حداد ، تصريحا « تاريخيا » قال فيه انه « سيمحو صور وصيدا عن وجه البسيطة » !

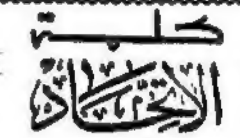
تشكيل لجنة امنية في طرابلس

ومن ناحية اخرى عقد ممثلو الحركة الوطنية والاحزاب التقدمية في لبنان

— البقية على ص ٦ ع ١ —



« السلام » الذي يخطط له بيغن



حين « يصافح بعضها العرب » يتصافح الشعبان !

يجيء قرار منظمة التحرير الفلسطينية — بالدعوة الى تأييد قائمة « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست — قبسا من نور الامل في آخر السرداب المظلم الذي زج فيه حكام اسرائيل ، السابقون والحاليون واللاحقون ، مواطني اسرائيل اليهود والعرب . وهو ، في الوقت نفسه ، تتويج للدور التاريخي المجلي المثابر والمليء بالصمود وبالتضحيات الذي اضطلع به هذا الجزء الحي والواعي والنشيط وموحد الصف من الشعب العربي الفلسطيني — الاقلية القومية العربية في اسرائيل — في خدمة القضية المقدسة ، قضية انهاء مأساة الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام العادل .

ان من شأن هذا القرار التاريخي ان يؤكد ، امام جميع طلاب السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل في هذه البلاد ، حيوية « الجبهة الدمقراطية » اطارا واسعا ومؤهلا للمزيد من الاتساع — اطارا لوحدة الصف اليهودية العربية في اسرائيل من اجل السلام العادل ، وان وحدة الصف هذه لا يمكن ان تكون مجدية وفعالة ومؤتمنة الا اذا كانت وحدة صف يهودية عربية وعلى اساس برنامج واضح لتحقيق السلام العادل .

ويأتي هذا القرار التاريخي ، الذي اقرته منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ، في اوضاع نضجت لتحقيق بديل الحياة الذي نعرضه ويلقى التأييد الرسمي والمباشر من قبل الشعب العربي الفلسطيني كله ممثلا بقيادته الشرعية الوحيدة — منظمة التحرير الفلسطينية . فان « البديل الاردني » ، الذي يحلم به بيرس وريغن بعد ان طلعت رائحة « البديل المصري » ، قد لفظ انفاسه الاخيرة قبل ان يولد . لقد اصبح واضحا ان المعراخ ليس بديلا لحكم الليكود المنهار ، تماما كما ان حكم ريغن ليس مخرجا من الازمات التي اطاحت بحكم كارتر ، ان الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بقيادته الشرعية المسؤولة والمتنورة — هذا الشعب العريق والاصيل والبطل — يقدم اكرم الايادي الى شعب اسرائيل لطي تاريخ اسود ولفتح صفحات مستقبل مضيء . ان مسؤوليتنا ، مسؤولية جميع انصار السلام المخلصين في اسرائيل ، هي مسؤولية بالغة الحمل وتاريخية في هذه الايام المصيرية . ولكننا والقول انه في مقدورنا انجاز هذه المسؤولية .

علينا ان ننتظر « الصراخ على قدر الوجع » وان « تحترق القبعة فوق راس الحرامي » . ان قلاعا كاملة من العدوان والاضطهاد والتزوير وقلب الحقائق ومحاولات تبرير العدوان والاضطهاد ، تنهار في هذه اللحظات فوق رؤوس اجهزة كاملة في اسرائيل من حكام وسياسات وممارسات ومفاهيم يمكن تلخيصها بجملة واحدة — بالسياسة والمفاهيم « الشمشومية » : أي « علي وعلى أعدائي يا رب » !

ومن الضروري ان يكون واضحا امام جميع انصار السلام العادل في اسرائيل ان قرار منظمة التحرير الفلسطينية ، بالدعوة الى تأييد « الجبهة الدمقراطية » في الانتخابات القادمة ، هو قرار طبيعي ومنطقي وله دلالته الكبرى .

انه ، قبل كل شيء آخر ، تعبير عن اطول واغنى تجربة ، بابهظ ثمن ، اكتسبها الشعب العربي الفلسطيني خلال اروع صمود ومثابرة اوصلته الى الثقة بتلك القوى في داخل اسرائيل التي تقف على راس « الجبهة الدمقراطية » — منظمات وقيادات وبرامج سياسية وممارسات يومية . فان « الجبهة الدمقراطية » تتميز بهذه الامور كلها كما تتميز بانها تضم ، في رحابها الواسعة ، هذا الجزء الحي والواعي والنشيط من الشعب العربي الفلسطيني . ومن حقنا ، ونحن نصافح هذه اليد الكريمة الممدودة للسلام العادل ، الاسرائيلي الفلسطيني ، ان نردد مع شاعرنا ان : « يصافح بعضها العرب » .

حينئذ تتحقق ، وها هي تتحقق ، المصافحة على صعيد السلام العادل والمصير المضيء المشترك بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في اسرائيل نفسها وتحت علميهما الخفاقين .

(الاتحاد)

في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست

عبد الجواد صالح يعلن قرار ياسر عرفات في اجتماع عالمي باشتراك القواسمي وملحم وزياد ولانغر وشاحك والغازي

بروكسل — خاص بـ « الاتحاد » — « قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برئاسة ياسر عرفات ، الدعوة لتأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست ، التي ستجرى في الاشهر القريبة القادمة في اسرائيل » — هذا ما اعلنه عبد الجواد صالح ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر بروكسل الذي عقد يوم السبت الماضي بدعوة من لجنة التضامن البلجيكية — الفلسطينية والرابطة البرلمانية للتعاون العربي — الاوروبي .

وتحدث في هذا المؤتمر ، الى جانب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، والمحامية فليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية ونائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن والبروفيسور يسرائيل شاحك رئيس العصبة ويوسف الغازي سكرتير العصبة . كذلك تحدث رئيسا بلديتي الخليل وحلحول المبعدين فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم .

وكان قد رئس المؤتمر عضو البرلمان البلجيكي عن كتلة الحزب الاشتراكي المسيحي نيل مكلارك ، الذي يحتل منصب رئيس الفرع البلجيكي للرابطة البرلمانية للتعاون العربي — الاوروبي .

واشترك اعضاء الوفد الاسرائيلي بالعديد من الاجتماعات في العاصمة بروكسل وفي العديد من المدن البلجيكية الاخرى . كما اجتمعوا مع اعضاء لجنة السلام البلجيكية ومع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي برئاسة سوزا رونلهول ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية . كما اجرت اجهزة الاعلام البلجيكية المختلفة الاحاديث والمقابلات الصحفية مع اعضاء الوفد .

هذا وكان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد رد على سؤال لمجلة « الحوادث » اللبنانية (١٩—١٢—٨٠) — هل ستواصل منظمة التحرير الفلسطينية اجراء مباحثات مع القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بحظر مثل هذه العلاقات ؟ فقال : « نعم سنستمر المنظمة في ذلك . نحن متمسكون بقرار دورة المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٣ لعام ١٩٧٧ ، هذا القرار الذي يتحدث عن بدء المباحثات مع القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل وفي الخارج . وسنستمر في ذلك . انني انا كل من هو مستعد لذلك . ان من واجبي ان اقيم مثل هذه المباحثات . لقد اتخذت رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على اساس هذا البرنامج » .


● ياسر عرفات

القضية الفلسطينية في مركز اهتمام مؤتمر قمة الدول الاسلامية

الطائف — يواصل مؤتمر القمة الاسلامي الثالث واليوم الثاني على التوالي ، اعماله في مدينة الطائف السعودية . وتحتل القضية الفلسطينية وقضية النزاع في الشرق الاوسط مركز الصدارة في هذا المؤتمر .

واعلن وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، ان المؤتمر سيبحث في الاقتراحات التي تضمنتها ورقة العمل السورية — الفلسطينية حول هذا الموضوع . وقالت الانباء ان هذه الورقة تتبنى اقتراحات لحل القضية الفلسطينية وفق قرارات الامم المتحدة .

والقى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم كلمة في الجلسة الاولى ، امس الاثنين ، دعا فيها الدول الاسلامية الى العمل من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط بطريق المفاوضات وعلى اساس اشتراك جميع الاطراف المعنية دون استثناء في تحقيق التسوية القائمة على احترام مبدأ عدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة وانسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير والسيادة لجميع شعوب المنطقة ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

واكد معلق اذاعة صوت فلسطين انه على الدول المشتركة في المؤتمر التصدي الحازم للمناورات الامبريالية التي تحاول الهاء الدول العربية والاسلامية بعدو وهمي بينما الامبريالية الامريكية هي العدو الذي يجب ان تركز ضده كل الجهود ، وبدون ذلك لا يكون هناك اي معنى للتضامن مع فلسطين .

وقالت اوساط سياسية عليمة ان هذا التوجه الفلسطيني هو التوجه المقبول على الغالبية المشاركين في المؤتمر .

وتفيد الانباء ان مؤتمر القمة الاسلامي سيبحث قضية النزاع

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

وفد محاضرين عرب الى مصر السادات

تل ابيب — خاص « البلاد » ، امس الاول الاحد متوجها الى مصر السادات وفد من المحاضرين الجامعيين العرب للاشتراك في الندوة التي يعقدها معهد الابحاث التابع لصحيفة « الاهرام » وموضوعها « بؤس السلام لدى عرب اسرائيل » !!

ويرئس الوفد الصحفي الحاج محمد وتد ويتألف من كل من

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

شباب العالم

من أجل السلام والانفراج ونزع السلاح

هلسنكي — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت في هلسنكي في الاسبوع الماضي ندوة عالمية للشباب والطلاب تحت شعار : « من اجل السلام والانفراج ونزع السلاح » . اشترك في الندوة اكثر من ٦٠٠ مندوب من حوالي ١٠٠ بلد . ومثل « اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي » في هذه الندوة الرفيقان احمد سعد ودورون فاشر ، عضوا سكرتارية الاتحاد .

وبحث ممثلو مختلف منظمات الشباب في القارات الخمس ، خلال ايام الندوة الخمسة ، في اهم قضايا عصرنا . وتركزت المباحثات حول قضية الانفراج العسكري والسياسي ومسائل التعاون بين الشباب ، والنضال من اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

ودعا المشتركون في الندوة شبيبة العالم الى تنشيط النضال من اجل صيانة وتعزيز السلام العالمي وسد الطريق امام سباق التسلح .

وجاء في الوثيقة الختامية للندوة : « ان سباق التسلح يبتلع مبالغ طائلة من الممكن استخدامها في مسائل الانسانية . ويعاني من ذلك وبالدرجة الاولى الشباب ، مستقبل البشرية » .



● بريشة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي
(عن « السفير » البيروتية)

شارون في غزوة حولاتية اخيرة ..

حكومة الليكود تترك « بصمات ابدية » : استيطان « الارض المحروقة » في الضفة !

* تنهار حكومة الليكود فلا يأتي في مكانها المعراخ بل غوش ايمونيم .. *

القدس — لمراسلنا — سباق محموم مع الزمن تقوم به حكومة الليكود المنهارة على امل ان تترك « بصمات ابدية » (قل « جزمات » ابدية) على المناطق المحتلة بحيث يصبح بقاؤها في الحكم او سقوطها سيان .. هذا هو مضمون ما يقوم به وزير المستعمرات شارون ، في هذه الايام ، من تنفيذ أوسع مشروع استيطان اسرائيلي كولونيالي ونهب اراضي في الضفة الفلسطينية المحتلة . ويعلن شارون ، صراحة ، انه يستهدف بتنفيذ هذا المشروع وضع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي امام « حقائق جاهزة » ! ويتضمن هذا المشروع اقامة عشر مستوطنات جديدة والعديد من « المناطر » وتكثيف المستوطنات القائمة ومصادرة اراض شاسعة عربية جديدة .

وفي هذه الهجمة الليكودية الاخيرة المسعورة يظهر « المعراخ » ، الذي يدعي انه « البديل » ، عاجزا ومتواطئا بشكل يثير القرف . فقد جاء ان ثلاثة من اعضاء « المعراخ » في لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، وهم بارليف ورابين وروزوليو ، قد ايدوا اجزاء من مشروع شارون واعترضوا على اجزاء اخرى منه . وبهذا تمكن الليكوديون من انتزاع موافقة اللجنة على مشروعهم العدواني والمغامر .

واما عصابة « غوش ايمونيم » فلم تكتف بتنفيذ مشروع شارون الاستيطاني والاحتلالي الواسع النطاق بل بادرت ، مساء السبت الماضي ، الى تحقيق المزيد من الاستيطان الكولونيالي حتى بدون موافقة الحكومة . فقد قام حوالي ٢٠٠ شخص من افراد هذه العصابة باحتلال احدى تلال قرية الصبه العربية ، على بعد عشرة كيلومترات شمالي غربي القدس ، وشرعوا في بناء مستوطنة عليها .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

حاميها ..

كيف أصبح موظف « ال — عال » « مخربا »

كوبنهاغن — اثارت صحيفة « برلنسكا » الصادرة بالنسبة الضجة الاعلامية التي جعلت وسائل الاعلام الاسرائيلية على تلفها بخصوص « الاعتداء » على مكاتب شركة « ال — عال » للطيران في كوبنهاغن . على عنز الحملة الشعواء التي شنتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد « الفلسطينيين » و « الارهاب » و « المخربين » ثلاث صحيفة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« برافدا » :

سياسة العدوان والعسكرة الاسرائيلية افلست

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — علقت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر يوم السبت الماضي على قرار تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل وحل الكنيست بقولها ان هذه الخطوة تشير الى عمق الازمة السياسية في اسرائيل . وقالت ان انتهاج السياسة العدوانية دفع باسرائيل الى حافة الانهيار السياسي والاقتصادي . واشارت الى انه « على الرغم من ان عسكرة الاقتصاد هي القاسم المشترك بين كل الحكومات الاسرائيلية ، الا ان هذه العسكرة في

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

واشنطن تسعى لنقض الاتفاقات التي أدت الى اطلاق سراح الرهائن

* « برافدا » : من السذاجة الاعتقاد بأن السفن الحربية الامريكية ستغادر منطقة الخليج *

موسكو — « اعتقد البعض ، بسذاجة ، انه بعد ترك الرهائن طهران ستعود السفن الحربية الامريكية من منطقة الخليج طالما لم تعد هناك ضرورة لبقائها . ولكن هذا لم ولن يحدث » .

هذا ما اعلنته صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي في افتتاحية لها ، امس الاول ، في معرض تعليقها على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين في ايران .

وقالت ان الرئيس الامريكي السابق استخدم ازمة الرهائن ذريعة لحشد القوى عسكرية في منطقة الخليج ، وان الولايات المتحدة خططت لتوسيع وجودها العسكري في المنطقة ليس

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

وسائل الاعلام السلطوية تواصل حملة التأليب العنصرية

مشايخ البدو : جريمة اغتيال حماد أبو ربيعة تخص مرتكبيها وحدهم !

* نجل الشيخ المغدور ماجد : الثأر عادة قديمة غير مقبولة هذه الايام * استنكار واسع لاجتماع بركا *

حيفا — لمكاتبنا المحلي — وعدت الشرطة عائلة الشيخ المغدور حماد ابو ربيعة بأن تفرغ من التحقيق في جريمة اغتيال الشيخ النكراء واعداد لائحة الاتهام حتى نهاية الاسبوع الجاري بعد ان تم التوصل الى حقيقة صلة انجال النائب الجديد جبر معدى الثلاثة بجريمة الاغتيال الاثمة .

وكان رئيس قسم التحقيقات في الشرطة ورئيس طاقم المحققين في الجريمة قد عقدا ، يوم الجمعة الماضي ، مؤتمرا صحفيا اتبع على الاثر مباشرة واعلنا فيه ان « في حوزة الشرطة وقائع كافية تجعلها تقول بثقة ان المتهمين الثلاثة لهم صلة بجريمة القتل » . واعلنت اسماء الثلاثة خلال المؤتمر الصحفي وهم : داهش معدى (٣٥ عاما) ، المفتش المحقق السكري ، وسلف معدى (٢٦ عاما) ، ضابط في الجيش ، وطلال معدى (٢٢ عاما) ، معمل حاولوا القتل !

وافادت مصادر الشرطة ان ليس في حوزتها حتى هذه المرحلة وقائع تثبت ان والد المتهمين الثلاثة عرف مسبقا عن نية انجاله الثلاثة بارتكاب هذه الجريمة . ونشرت « يديعوت احرونوت » ، امس الاول الاحد ، خبرا مفاده ان لدى الشرطة معلومات سرية تقول بأن جبر معدى طلب من بعض رجال العالم السفلي في تل ابيب ، قبل عدة اشهر ، اغتيال النائب حماد ابو ربيعة !

وحسب المعلومات الاولية الصادرة عن الشرطة بخصوص تنفيذ الجريمة فقد خطط الثلاثة عملية القتل قبل اسبوع من تنفيذها . ولهذا الغرض قاموا بصبغ السيارة ، ولقد افادت هذه المعلومات ان سلف معدى اعترف بانه القاتل وانه اطلق الرصاص على النائب المغدور .

زيارة عنق « هولنلاند » للالتقاء باعضاء النواب الدروز ! ونشرت صحيفة « معريب » ، امس الاثنين ، ان سلف معدى قد انكر اعترافه السابق وذلك خلال لقائه مع محاميه وادعى ان الشرطة استصدرته منه تحت الضغط .

وقام سلف معدى بتصوير مكان اعادة تمثيل الجريمة ، الذي سيشكل احدى مواد لائحة الاتهام .

وتشير الانباء الكاشفة عن ... ابو ربيعة صرح النائب جبر معدى ان انجاله ابرياء وان الشرطة اجبرته الى الاعتراف بواسطة حملة من الضغوط والتعذيب !

ومن جهة اخرى ، تواصل وسائل الاعلام السلطوية حملة التأليب الطائفية بنشر الانباء عن تصاعد التوتر بين البدو والدروز بين سطور الاخبار والتعليقات المختلفة . وقد انضم الى هذه الجوقة مؤخرا رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، الذي وجه نداء الى « وحدة الاقليات » في الجيش ، الجنود الدروز والبدو — المغرور ، بواسطة « صوت اسرائيل » باللغة العبرية يناشدهم فيه زيادة اليقظة « لقطع الطريق على اصحاب الرؤوس الحامية » — على حد تعبيره .

وانتشرت رائحة هذه الحملة ايضا لاسلوب الذي عرضت فيه وسائل الاعلام والتلفزيون والاذاعة الاجتماع الذي عقده النائب جبر معدى في قريته بركا احتفالا بتعيينه عضوا في الكنيست واثارة الانطباع لدى القارىء او السامع والمشاهد بانه اجتماع لابناء الطائفة العربية الدرزية بينما هو في حقيقته اجتماع هزيل لزمرة من اعوان النائب معدى ونصير الاحتلال من هضبة الجولان السورية المحتلة !

وقد اجمعت القوى الوطنية في الطائفة العربية الدرزية على استنكار اجتماع بركا الاستفزازي ورأت فيه خدمة جلى لسلطات الاضطهاد والتفرقة العنصرية والطائفية . كذلك دعا الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة ، في اثناء حديثه خلال الاحتفال الديني بزيارة مقام النبي الخضر قرب كفر ياسيف

— البقية على ص ٦ ع ١ —



« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

المؤتمر الاول لمنظمة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل !

■ فى عددها الصادر بتاريخ ٢٠ كانون الثانى ١٩٥١ (السبت) نشرت « الاتحاد » فى صدر صفحتها الاولى خبرا وافيا عن المؤتمر الاول لمنظمة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل تحت العنوان التالى : « تحت شعار الدفاع عن السلام واخوة الشعوب عقد المؤتمر الاول لمنظمة النساء باسرائيل — برقية النساء السوفييتيات وتحيات مندوبات الاتحاد العالمى للنساء الديمقراطيات ونساء رومانيا وقبرص » وجاء فيه :

حيفا — لمندوب « الاتحاد » الخاص — من حق هذه المدينة ان تفاخر بانها كانت البلد الذى جرى اختياره لعقد المؤتمر الاول لمنظمة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل ، الذى كان مؤتمرا لتوحيد منظمة النساء التقدميات (العبرية) وجمعية النهضة النسائية (العربية) ، الذى افتتح مساء الجمعة الماضى فى قاعة سينما « هدار » الرحبة . ومن اهم احداث هذا المؤتمر تحية النساء السوفييتيات والتحيات التى القتها مندوبات الاتحاد العالمى للنساء الدمقراطيات ونساء رومانيا وقبرص .

وبين تصفيق الالوف المحتشدة فى القاعة الرحبة وهتافها تصدرت المسرح عشرات الفتيات القطريين للمنظمتين المتحدتين وبصحبتهن المندوبات الضيفات .

واكدت المندوبات الضيفات فى كلماتهن على اهمية وحدة المرأة اليهودية والعربية فى النضال من اجل السلام ومنع الحرب .

وتكلمت فى الجلسة الافتتاحية كل من الدكتورة اتيل كلينجر ولولو صباغ وروت لوبتش . ووصلت الى المؤتمر عشرات البرقيات من مختلف انحاء العالم تليت فى الجلسة الافتتاحية . كذلك قدمت فرقتـا رون والطليعة الاناشيد الشعبية المشهورة .

واصل المؤتمر جلساته فى صباح اليوم التالى فى سينما مايون حيث اتخذت القرارات بعد مناقشة حية استمرت طول اليوم .

ومن اهم هذه القرارات تسمية المنظمة الجديدة بجمعية النساء الدمقراطيات فى اسرائيل . والنضال من اجل السلام واخوة الشعوب وخصوصا اخوة الشعبين اليهودى والعربى . والنضال ضد التفرقة العنصرية والاضطهاد القومى اللاحق بالمواطنين العرب . والعمل على وحدة النساء الدمقراطيات من مختلف الاحزاب . وتنفيذ قرارات الاتحاد العالمى للنساء الدمقراطيات . والنضال من اجل ان تستكمل المرأة الاسرائيلية حقوقها من حيث العمل والمساواة فى الاجور وحق الاستراحة ثلاثة اشهر عند الحمل . ومن اجل ايجاد بساتين اطفال للجميع وضمان تعليم الاولاد وتنفيذ قانون التعليم الالزامى المجانى .

وفى الجلسة الختامية جرى انتخاب اللجنة القطرية المجددة للجمعية .

« طبخ سريع » فى لجنة المعارف البرلمانية لاعداد مشروع قانون الغاء العربيــة كلغة رسمية فى البلاد

توفيق طوبى يندد باجراءات «عبرنة» المواطنين العرب

* واجب السلطــات المحليــة العربيــة والمعلمين والمنظمات الثقافيــة وكــل الاطــراف المعنيــة المثــول امــام اللجنــة لاحبــاط المشروع حرصــا على اللغــة العربيــة *

القدس — لمراسلنا البرلمانى — تبحث لجنة المعارف البرلمانية مشروع قانون كان قد قدمه الى الكنيست النائب موشيه شمير (من كتلة « هتحيا » الفاشية) يقضى بموجبه ان تصبح اللغة العبرية اللغة الرسمية الوحيدة فى البلاد ويبطل المادة المنصوص عليها فى القانون البريطانى الانتدابى ، والسارية المفعول حتى الان ، والتى بموجبها تعتبر اللغتان العربية والعبرية لغتين رسميتين فى البلاد .

وكانت الكنيست قد احالت ، بيوم ١١—٦—٨٠ ، مشروع القانون هذا الى لجنة المعارف سوية مع مشروع قانون خاص اخر تقدم به النائب زلمان شوفال (كتلة رافى) يطالب بنشر جميع الاعلانات التجاريــة ومواصفات البضائع الاستهلاكية باللغة العبرية .

وفى اثناء النقاش عارض النائب توفيق طوبى مشروعى القانون واعتبر مشروع قانون شمير مساسا جوهريا بحقوق المواطنين العرب كما انه يمثل بدورا جديدا صوب العنصرية الهوجاء التى يدفع نحوها النائب شمير وكتلته البرلمانية وطالب طوبى باسقاط المشروعين عن جــدول الاعمال . الا ان الكنيست ، باكثرية اصوات نواب الائتلاف والتجمع ، احالت المشروعين الى لجنة المعارف .

فى الاونة الاخيرة شرعت لجنــة المعارف ببحث مشروعى القانــون المذكورين بغية اعدادهما للقــراءة الاولى . ولهذا الغرض ستقبــل اللجنة مختلف الهيئات الرسميــة والشعبية لسماع رايها حول الموضوع ولكن كل ذلك يجرى بهدوء مطبوخون اى غمس لاهتمــام الاوساط الشعبية والهيئات العربية المختلفة ، المجالس المحلية والمنظمات الاجتماعية واوساط العاملين فى التعليم ، التى يهمهــا الموضوع بالدرجة الاولى . ولهذا من الضرورى ان توجه السلطات المحلية العربية والمنظمات الثقافية والشخصيات العربية على مكانة اللغة العربيــة وحقوق المواطنين العرب مطلب المثول امام اللجنة وابــداء الراى والمواقف تماما عن حق اولى لهم وهو الحفاظ على لغتهم العربية كلغة رسميــة فى البلاد .


* توفيق طوبى *

● الهــدف — تصفية اللغــة العربيــة ●

● من منطلق تعميق النهج القومى العنصرى على مختلف نواحى الحياة فى البلاد مقترح مشروع قانون شمير شطب المادة ٨٢ من « النظام الملكى حول فلسطين ١٩٢٢ » التى تقضى بــأن تستعمل الهيئات الرسمية اللغـــات الثلاث : الانجليزية والعربية والعبرية ، وكانت كلمة الانجليزية قد شطبت من النص الاصلى بموجب قــانون اسرائيلى — المادة ١٥ ب من انظمــة السلطة والقضــاء ، ١٩٤٨ — وبقيت كلتا العبرية والعربية) .

ومع ان دوائر الحكومة والهيئــات الرسمية الاخرى لا تتقيد جميعهـــا بالقانون السائد من حيث استعمـــال اللغــة العربية خــلال التعامل مع المواطنين العرب الا ان مشروع قانون شمير يستهدف تصفية اللغة العربيــة رسميا واسقاط اعتبارها كلغة رسمية فى البلاد .

فالمادة ٢ من مشروع القانون تلزم الدوائر الحكومية والمحلية والشعبيــة باستعمال اللغة العبرية . وجــاء ايضا « تكون اية وثيقة للجمهورصادرة من اية هيئة حكومية او شعبيـــة او عامة باللغة العبرية . واذا كــانت الوثيقة بلغة اخرى فالنص العبرى هو النص الحاسم » وجاء فى المادة ٣ منه انه « فى النشاطات العلنية للهيئـات الحكومية والمحلية والشعبية تكون نصف المادة الدائمة على الاقل باللغة العبرية » .

ويقضى المادة ٤ (د) بان « يتضمــن كل منشور بلغة غير العبرية ، باستثناء مجلة ، فى مكان بارز ترجمة عبريــة لاسمى الناشر والكاتب وكذلك ملخص للمضمون باللغة العبرية» . ومعنى هذا ان يحظر نشر كل منشورات ووثائــق السلطات المحلية العربية ومناشيــر الهيئــات الاجتماعية والسياسية والكراريس او الكتب باللغة العربية الا اذا تضمنت ايضا ملخصا باللغــة العبرية .

و المذكرة صاحب القانون باعفـــاء العقود الموقعة بين متكلمى اللغة العربية من ضرورة توقيعها باللغـــة العبرية . والا يعرض ، حسب المادة ٩ ، ان لا يعرض اى فيلم أجنبى الا اذا ارفق بترجمة عبرية فهو « يتكرم » باعفاء الافلام العربية من ضرورة عرضها مرفقة بترجمة عبرية .

والجدير بالذكر هنا ان مشروع قانون شمير هذا يتناقض مع قرار الامـــم المتحدة لعام ١٩٤٧ حول اقــامة دولتين مستقلتين فى فلسطين — عربية ويهودية ويتنافى مع التعهد الذى اخذته على نفسها حكومة اسرائيل امام هيئة الامم المتحدة لدى قبولهــا عضوا فى الهيئة الدولية .

● من اقوال النائب طوبى ●

فى جلسة ٨٠/٦/١١ حين نــاقشت الكنيست مشروعى القانون القى النائب توفيق طوبى كلمة شاملة جاء فيهـــا « النائب شمير ، جيرزا هستقنتـــه ورحابة صدره ، يسمح للمواطن العربى باستعمال لغته » شكرا له على ذلك . والواقع انــه بموجب روح مشروع القانون العنصرى هذا كان يجب الزام كل مواطن ان يتكلم العبرية فقط حتى فى بيته . ولكن ليست القضية السماح للمواطن باستعمال لغته فى بيته او بينه وبين مواطن اخــر انما القضية هى حقوق شعب باكمله يشكل نسبة ١٦٪ من مواطنى الدولة واولها حقه فى ان يتعامل مع السلطة ويقيم علاقاته معها وتقيم علاقاتــها معه بلغتــه . يجىء مشروع القانون ليسلب المواطنين العرب حق استعمال لغتهم فى تعاملهم مع الدوائر الحكومية وواجب هذه الدوائر فى التعامل معهم باللغة العربية . لهذا فانه يهدف « عبرنة » المواطنيـــن العرب » . وختم النائب طوبى كلمته قائلا : ان الاستعلاء القومى الذى ينضح به مشروع القانون هذا يناسب النائب شمير الذى طالب فى حينـــه باسكات صوت الاذان فى مســاجد القدس لانه يقلق نومه الصـــالح الهادىء — على حد تعبيره .

وخلال مناقشة مشروع القانون فى لجنة المعارف اعترض طوبى على هذا « الطبخ السريع » هذا مع الوثائق وهذه فاعلنت رئيسة اللجنة ، النائبة اورا نمير ، ان اللجنة على استعداد لسماع ملاحظات واراء جميع الهيئـــات والشخصيات المعنية التى ترغـــب فى المثول امامها .

تهانينا القلبيــة

الدكتور منــذر جبـران بولس لحصوله على رخصة طبيــب . نتمنى له النجاح والتوفيق فى عمله وخدمــة ابناء وطنه .

ميخائيل ، رفائيل وصموئيل بولس — كفر ياسيف

نحو المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعى الاسرائيلى

خطر الفاشية فى اسرائيل

تتضمن رؤوس الاقـلام للمؤتمر ال ١٩ للحـزب الشيوعى الاسرائيلى بنـدا عن « الوضع الداخلى فى اسرائيل » وجاء فى هــذا البند شرح واف عن « خطر الفاشية فى اسرائيــل » وجاء فى هذا الشرح مــا يلى :

ان مقولة فريدريك انجلز : « ان شعبا يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا » قد ثبتت صحتها فى اسرائيل ، خصوصا فــى السنوات الاخيرة .

وتحت سلطة حكومة بيغن اليمينية المتطرفة ، اشتدت الهجمات على الحريات الدمقراطية ، ونمت التنظيمات الفاشية واصبح لها ارتبــاط بالحكومة نفسها .

وفى الدورة ال — ٢٠ للجنة المركزية لحزبنا الشيوعى التى عقدت بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٨٠ وجهت نداءا عاما « للتحد ضد خطـــر الفاشية والدفاع عن الحريات الدمقراطية » .

واكدت اللجنة المركزية ان مصدر السوء هو فى سياسة الاحتلال والضم والتوسع وقمع الشعب الفلسطينى . واحدى نتائج هذه السياسة الخطرة هى هجمات الحكومــة ، والمنظمــات الفاشية التى تنمو تحت رعايتها ، على الحريات الدمقراطية .

وقد كشفت اللجنة المركزية الجذور الطبقية لسياسة الاحتلال ، التى تعمق خطر الفاشية والحرب ، واكدت ان الاحتلال هو ايضا مصــدر ارباح طائلة للراسمال الكبير المحلى والاجنبى ، والمعنى باستمراره بكل ثمن ، ولو ادى الى القضاء على حريات الشعب الدمقراطية . بالاضافة الى ذلك « ان كل يوم يستمر فيه حكم الاحتلال يزيد خطر الفاشية والحرب ويعمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية » .

لقد دعا حزبنا كل القوى الدمقراطية فى اسرائيل الى الاتحاد فــى النضال من اجل اسقاط حكومة بيغن ، وتقديم موعد الانتخابات للكنيست من اجل تشكيل حكومة جديدة توصل اسرائيل الى طريق الســـلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعى . وقامت اللجنة المركزية بمبادرة هامــة « لا ترجوت » الى كل الاحزاب الصهيونية — حزب العمل ، المبام ، شينوي — وجميع القوى السياسية القلقة على الدمقراطية — توجهت اليها لتدرك الاخطار الشديدة المحدقة بالمجتمع الاسرائيلى ، اذ لم تسد الطريق امام خطر الفاشية . فاليوم توجه الاسهم ضد الجماهير العربية واليسار فــى اسرائيل ، ولكن غدا ستوجه — اذا لم توقف وتدحر — ضد كل من يعارض حكومة الضم ، وبقوى موحدة يمكن وقف هذا المد الرجعى والقومى الشوفينى » .

اعضاء الحزب والشبيبة فى الطيبــة يوافقون على رؤوس الاقلام ويفتتحــون الحملــة الماليــة بمبلغ ٥٠ الف ليرة

الطيبة — لمراسلنا — استمع اعضاء الحزب والشبيبة هنا فى نهاية الاسبوع الماضى الى محاضرة وافية وشاملة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ لحزبنا الشيوعى قدمها الرفيق توفيق طوبى نائب سكرتير الحــزب العــام .

وجرى نقاش حى شارك فيه العديد من الرفاق ، لخصه الرفيــق توفيق طوبى واجمع الحضور على موافقتهم على رؤوس الاقلام وقرروا الابداع لانجاح الحزب فى انتخابات الهستدروت والكنيست القادمة والذهاب الى مؤتمر الحزب ال ١٩ بمكاسب وانجازات جديدة لحزبنا وشعبنا وتبرعوا بمبلغ ٥٠ الف ليرة لحملة الحزب المالية للسنة الجديدة كدفعة اولى .

اعضاء الحزب فى عرعرة وعارة يؤيدون رؤوس الاقلام

عرعرة — لمراسلنا — اعلن اعضاء الحزب الشيوعى فى عرعــرة وعارة ، فى ختام الاجتماع الخاص الذى عقد لدراسة رؤوس الاقلام ، تأييدهم لها وتجندهم من اجل انجاح مؤتمر الحزب الــ ١٩ .

وقد حاضر فى الاجتماع عن كراسة رؤوس الاقلام ورد على الاسئلة والنقاش الرفيق نسيم ابو خيط ، عضو سكرتارية منطقة المثلث للحـزب الشيوعى .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

اجتماعات * نشاطــات * ندوات

■ منطقة عكا (منظمة ابناء الكادحين) — بمناسبة المؤتمر ال ١٩ للحــزب تعلن عن مسابقة فى الرسم للاشبــال من جيل ٨—١١ سنة . من يرغب فى الاشتراك عليه ان يسلم الرسومات لاعضاء الشبيبة فى فرعه . موعــد التسليم من ١٥—١—٨١ الى ٢٠—٢—٨١ ● ستوزع جوائز على الفائزين .

■ حيفا — يوم الاربعاء ٢٨—١—٨١ الساعة ٧,٠٠ مساء فى نادى المؤتمر (شارع مار يوحنا ٢٩) يعقد لقاء مع الرفيق توفيق طوبى حول التحضيرات لمؤتمر الحزب الــ ١٩ .

مبادىء الشيوعية للصفوف الاعدادية

س : « تحية وبعد . لقد كثرت التساؤلات ، فى مدرستنا الاعدادية (كفر قرع) ، عن مبادىء الشيوعية . فاذا سمحت وتفضلت ، يا حضرة المحرر ، وشرحتها من على صفحات « الاتحاد » ، ادامها الله ، نكون من الشاكرين . فان هذا موضوع مهم ويستحق كل تقدير . وهــل صحيــح ان الشيوعيين يقولون ان الله والكون مادة ؟ فاذا كان هــذا صحيحا فهل تسمح وتثبت لنا كيف توصلتم ، او بالاحــرى توصلوا ، الى ذلك ؟ وآمل ان نكون ثقلنا بكم فى محلهـــا . وشكرا . التوقيع بعض طلاب وطالبات الصفوف التاسعة فى كفر قرع .

ج — شكرا على هذه الرسالة الصادرة عن قلوب بيضاء وعن عقــول منفتحة . ولذلك سنحاول الاجابة على الاسئلة ، التى جاءت فيها ، على الرغم من ان مرسليها لم يذكروا اسماءهم الصريحة . ونعود ، فى هذه المناسبة ، ونؤكد لقرائنا الاعزاء على ضرورة ان يذكروا اسماءهم الصريحة حين يرسلون الينا اسئلتهم او مقالاتهم . ويستطيعون ، بعد ذلك ، ان يطلبوا منا عدم نشر اسمائهم الصريحة والاكتفاء باسماء مستعارة . وبالطبيــع سنلبى طلبهم .

والان الى السؤال الاول عن مبادىء الشيوعية :

« الشيوعية » هى الترجمة ، التى اتفقنا عليها ، لكلمة « كومونيزم » اللاتينية . كما ان « الاشتراكية » هى ترجمة كلمة « سوسياليزم » . واخترنا كلمة « شيوعية » لانها مرتبطة باصل « المشاع » الذى اشتقت منه ايضا الكلمة اللاتينية — اى من « الكومون » .

فقد اثبت العلوم ان المجتمعات البشرية لم تكن ، فى بداياتها ، مجتمعات تنقسم الى اغنياء وفقراء ، الى مالكين والى معدمين ، كما هى الحال فى المجتمعات الراسمالية فى وقتنا الحاضر . انما كانت مجتمعات « مشاعية » من حيث ان الملكية الفردية لم تكن ، بعد ، معروفة .

وعلى الرغم من مرور مئات الاف السنين على تلك العهود البدائية لا تزال بعض المجتمعات الحالية تحتفظ ببعض مظاهر ذلك العهد البدائى . ونقدم ، على سبيل المثال ، ما كان موجودا فى بعض قرانا من اراضــى « مشاع » تابعة للقرية . اى ان ملكيتها ليست فردية بل تعود الى القرية مجتمعة ولفائدتها المجتمعة — العامة . لقد قامت حكومة الانتداب البريطانى فى فلسطين بتسجيل هذه الاراضى المشاع على اسم المندوب الســامى البريطانى مدعية انها « وديعة » بين يديه بالنيابة عن القرية ولفائدة القرية . فلما جاء الحكم الاسرائيلى اعتبر نفسه « وريث » المندوب السامى البريطانى وصادر هذه الاراضى مع ما صادره من اراضى اهل هذه البلاد العرب ..

ومع ذلك احتفظ القرويون العرب بتلك العادات النبيلة والموروثة عن عهود « المشاع » البدائية الاولى . وعلى راس هذه العادات تنادى اهــل القرية جميعا لمساعدة احد ابناء قريتهم فى بناء بيت يأوي اليه هو واطفاله . وحين يتسال الهدامون السلطويون الى هذا البيت لهدمه نرى اهالى القرية جميعا يهبون للدفاع عن البيت المهدد ولجمع الاموال للعائلة المنكوبة .

ولكن مشاعة العهد البدائى كانت مشاعية الفقر المدقع . كان الانسان فى بدء مسيرته الانسانية التى تميزه عن بقية الحيوان . وكان لا يزال صيادا يفتقر الى ادوات الصيد المصنوعة اي كان لا يملك سوى قوتــه البدنيــة وما يستطيع ان يتسلح به من احجار ومن اغصان الشجار وما يستطيع ان يحفره من حفر يوقع فيها فريسته الحيوان .

ان هذا الوضع البدائى فرض على الانسان ان يذهب الى صيــد الحيوان (لينال طعامه الضرورى) فى جماعات . وكانت الفريسة التــى يصطادها قليلة ونادرة بحيث لم يكن من الممكن ان يوفر (يخزن) اى جــزء مما يصطاده . كان على الجماعة ان تأكل صيدها اليومى او تموت . فما كان من الممكن ان يستأثر واحد من الجماعة بحصة اكبر من حصص الاخرين كما لم يكن هناك اي معنى لتملك « الادوات » — من حجر وغصن وشجرة — التى هى فى متناول ايدى الجميع .

لقد ظهرت الملكية الفردية لادوات الانتاج والملكية الفردية للمنتجات حين اصبحت المجتمعات الانسانية الاولى مجتمعات رعاة ومجتمعات فلاحين . فى تطور « الالة » ، فى يد الانسان (من قارب لصيد السمك وقوس ونشاب لصيد البر وتطور ومحراث للزراعة) جعل الانسان قادرا — ولاول مرة — على انتاج ما يكفى حاجته وبعض الزيادة . ان « بعض الزيادة » هــذه — التى جعلت الانسان لاول مرة قادرا على السيطرة على الطبيعة — تعد امامه سبل التطور اللاحق نحو الرخاء العميم . وفى الوقت نفسه اوجدت الامكانية الاقتصادية لظهور فئة من « السمان » (مالكين) الذين استطاعوا ، حين وضعوا ايديهم على ادوات الانتاج ، ان يستغلوا جهود المجتمع .

لقد اوجدت « بعض الزيادة » هذه — التى تزداد باستمرار بتطور ادوات الانتاج — ظاهرتين متناقضتين اشد التناقض : ظاهرة المزيد من سيطرة الانسان على الطبيعة فى مضمار سعيه نحو الرخاء العميم ، من جهة ، وظاهرة ازدياد استغلال الاكثرية الساحقة من المجتمع وازدياد افقارهــا واضطهادها وتوسيع العدوان على الشعوب الاخرى لاستغلالها ونهب خيراتها من ابناء لصالح فئة قليلة مميزة وضعت ايديها على ادوات الانتاج وحولت المنتجات المنتجة الى « بضائع » ليس غرضها منها تلبية حاجات المجتمع المادية والروحية بل اجتناء اقصى الربح .

لقد ثبت ان هذا التناقض المدمر ليس امرا ابديا . فهو لم يكن منذ ظهور المجتمعات الانسانية . وها نحن نرى ان النظام الاشتراكى ، حيثما تحقق ، يزيل هذا التناقض ويضع كل ما يصنعه الانسان المنتج ، بما فى ذلك فائض انتاجه ، الى هذا الانسان نفسه فى مجتمعه الانسانى الاشتراكى . ذلك هذا ان المجتمع الاشتراكى لا يمكن ان يضطهد اى شعب من الشعوب ولا يمكن ان يكون معنيا بالحروب العدوانية .

والحقيقة ان ازالة هذا التناقض كان ، على مر العصور ، حلم خيرة الناس . وان تراثنا العربى الاصيل ، مثلنا مثل بقية الشعوب ، ملىء بالتعبير عن هذه الاحلام السامية . ومما لا شك فيه ان مختلف الاديان السماوية كانت ، فى الاصل لا عما جاء عليها فيما بعد من تأويلات سلطوية ، تعبيرا عن هذه الاحلام السامية وعن رغبة الانسانية فى التخلص من هــذا التناقض .

لقد مر على الانسانية ، فى تطورها حتى الان ، ما لا يدل على بضعة مليون سنة . ولكنها لم تنجح فى تخليص نفسها من ذلك التناقض الا فى عصرنا وبطريق الاشتراكية — الشيوعية . اما ، بهذا نقرر حقيقة واقعة . وفى الوقت نفسه نقرر انه لم يكن من الممكن ازالة هذا التناقض الا بعد ان نشأت القوى (الاقتصادية والفكرية) القادرة على ذلك . ونعنى بها الطبقــة العاملة مسلحة بالاشتراكية العلمية .

ان الحلم بالعودة الى « المشاعة » فى املاك الخيرات وفى استهلاكها هو حلم قديم ومستمر عبر العصور . ولكن هذا الحلم ما كان من الممكن ان يتحقق بمجرد التمنيات او بمجرد التفكير « بالعودة » . كان من الضرورى ان تظهر القوة الاجتماعية القادرة على ذلك (الطبقــة العاملة على رأس جميع المسحوقين) وان يتوصل العقل الى رؤية التطور الحتمى الى امام ، اى انه لا تستهدف « العودة » بل السير الى امام حتى نهايــة الطريق . والعالم الراسمالى اليوم ، كما فى ماضيه ، يتاكله العفن ويزلزله الانقضاض ويحتم باستمرار نحو قبره . فلا سبيل الى الخلاص سوى بقطع هذا العالم الراسمالى وبناء عالم جديد على انقاضه — هو عالم الاشتراكية والشيوعية .

لم تعد الاشتراكية والشيوعية مجرد حلم يراود خيرة الناس الطيبين بل اصبحت علما متكاملا وحركة عالمية جبارة وحقيقــة مجسدة واقعة فى اكثر من ثلث الكرة الارضية . وكما ان النظام الراسمالى لم يظهر منذ الازل كذلك لن يبقى الى الابد . وها هى شعوب عديدة ، كبيرة وصغيرة ، قد تخلصت منه ومن موبقاته . وها هى شعوب اخرى تحث السير نحوه . ولم يبق للراسماليين ولكل الظالمين الا ان يتساءلوا : اذا استطاعوا ، هم ، ان يحصنوا عروشهم فهل يستطيع اولادهم ذلك من بعدهم ؟

لقد اصبحت الاشتراكية علما مثل بقية العلوم . ولكن هناك عــلوم يمنع الظالمون تعلمها فى مدارسهم . وهنــاك علوم لا يجيزونها الا للفئــة « المختارة » . اما الاشتراكية العلمية فيحظرون تعلمها حظرا كاملا . غير ان هذا الامر لم يعد رهنا بقراراتهم الاستبدادية . ان الاحــزاب الشيوعيــة الموجودة فى غالبية بقاع الارض (وفى بلادنا طبعا يوجد الحزب الشيــوعى والشبيبة الشيوعية) هى مدارس شعبية تنقل مبــادىء الاشتراكية العلمية — التى نحن فى امس الحاجة اليها — الى جماهير الشعــب وخصوصا الى الاجيال الطالعة . كما ان العالم الاشتراكى ، وعلى رأسه بلد الاشتراكية الاول — الاتحاد السوفيتى — اسهم ويسهم اسهاما كبيرا فى تعميم هــذا العلم التحريري الذي يحتوي ايضا على الغنى خبرة ناجحة ، خبرة تحطيم امبراطوريات الاستعمار والاحتكار الراسمالى وبناء الاشتراكية لاول مرة فى العالم .

ونود ان نحيل طلاب وطالبات اعدادية كفر قرع ، وغيرهــم من اعزائنا ومنانا الطلاب ، الى هذه المناهل . فلا تسمحوا لاية رقابة ولاية سلطة ان تحول بينكم وبين كل العلوم وخصوصا الاشتراكية العلمية .

اما السؤال الثانى فسنجيب عنه فى عدد قــادم .

(...)

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

التمييــز حتى فى التلفون ...!

فى الوسط العربى فى البلاد ينتظر المواطنون الى الانتظار سنوات طويلة حتى تستجاب طلباتهم بربط بيوتهم بشبكة التلفونات .. وهناك الالوف من المواطنين العرب فى قرانا الذين لم يحصلوا لغاية اليوم على التلفون رغم مرور اكثر من خمس سنوات على تقديم طلباتهم . ولكن ما اريد ان اكتب عنه فى هذه المعالجة القصيرة هو مشكلة الخراب المستمر فى شبكات الهاتف فى العديد من القرى دون اى اهتمام او معالجة من الدوائر المختصة ....

كل واحد منا يعرف مثلا انه من الصعب ان تحصل على مكالمــة ملفونية مع قرى البطوف — سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها . وفى معظم الاحيان تجرى عدة محاولات للاتصال بالرقم الذى تريده وفى كل مرة « يطلع لنا » رقم اخر .. والوضع هو كذلك فى قطاع ام الفحم (وادى عارة) واحيانا فى قطاع الشاغور . ان المشكلة تكمن فى ان اجهزة هذه الشبكات قديمة جدا على ما يظهر وتحتاج الى تبديل . او ان مستوى صيانة هذه الاجهزة منخفض بما لا يقاس ...

هناك مراسلات قائمة بين مجلس محلى ام الفحم ووزير الاتصال حول اوضاع التلفونات فى القرية العربية التى يزيد عدد سكانها عن العشرين الف نسمة والخراب المتكرر فى كل شبكة التلفون فى وادى عارة التى تضم قرى عربية يبلغ تعدادها اربعين الف نسمة ...

لقد وصلت الينا نسخة عن رسالة كان ارسلها مؤخرا موظف كبير فى وزارة الاتصال الى الوزير ، مستنكرا استمرار التمييز ضد المواطنين العرب والقرى العربية بالنسبة لتزويد هذه القرى بالتلفون وجاء فيها :

« الوضع فى القرى العربية لا يحتمل . هناك فارق كبير بيــن الاستيطان اليهودى وبين الاقلية العربية . فقرية ام الفحم مثلا التى عدد سكانها ٢٠٨٠٠ فيها ١٠٠ تلفون و ٦٠٠ طالب ينتظر الاستجابة . هذا فى الوقت الذى لا يمكن اضافة تلفون واحد لها قبل سنة ١٩٨٢ . بينمــا مجدال هعيمك وعدد سكانها ١١٧٠٠ فيها ١٢٢٥ هاتفا ! ومع ذلك هناك عشرات القرى العربية ذات ال ٢٠٠٠ نسمة بدون تلفون واحد . » انا لم اكتب لانقذ مهنة مسيرة ٢٩ سنة منذ قيام الدولة . ولكن البرقيــات والرسائل والمكالمات التلفونية ، تنهمر على وليس عندى جواب واضح لهذه الطلبات . ان المدير العام يعرف الوضع . وقد قدمت له تقريرا اكثر من مرة . ولكن لا توجد حلول لديه ايضا .

« لذلك اتوجه اليك . ففى هذه الفترة زرت حوالى ٥٠ مائة من قرى الاقليات . واليوم انا الملوم الوحيد ! ولكن ليست لدى حلول فى الوقت الحاضر . وانا لا استطيع ان استمر فى تقديم اللوم » . !

كذا تنتهى رسالة موظف كبير فى وزارة الاتصال الى الوزير ، فهل تغير الوضع ام تحول كما يبدو استمرار الوضع ...

من الضرورى معالجة هذا الوضع . من الضرورى ان تخــرج الصرخات الاحتجاجية من كل سلطة محلية ، ومن اللجنة القطرية للرؤساء ، وان تؤشر باصبع الاتهام الى مخططى ومنفذى سياسة التمييز والاضطهاد القومى المراقدين والليكوديين خاصة فى هذه الايام التى يأتى بها هؤلاء بالابتسامات الخبيثة ، مع اقتراب مواعيد الانتخابات .

السلطات المحلية الدرزية مدعــوة الى وحدة الصف ...!

لا شك فى ان سلطات الاضطهاد القومى معنية وتعمل باستمرار على تصديع صفوف الجماهير العربية ما امكن ... ونحن نعرف ان وقــوف السلطات المحلية العربية موحدة وراء اللجنة القطرية للرؤساء فى نضالها من اجل المساواة ، ومن اجل المدارس اللائقة ، وضد هدم البيوت ، ومن اجل توسيع مسطحات القرى ... الخ . هذا كله شوكة فى حلق سياسة الاضطهاد القومى والتمييز العنصرى المتبعة ازاء بلدنا وقرانا منذ قيام الدولة ...

كما اننا نعرف عن الكثير من المؤامرات التى استهدفت تصديــع صفوف اللجنة القطرية للرؤساء والتى احبطت بفضل وعى جماهيرنــا وسلطاتنا المحلية ...

ولكن المؤسف هو اننا لا نزال نرى عددا من رؤساء السلطــات المحلية العربية الدرزية يتجاوزون طريق وحدة الصف مع باقى السلطات المحلية العربية ويفضلون الانكماش فى اطار « مجالس درزية » تحت تأثير الوهم بان ذلك يجعل السلطات المركزية تعطيهم الهبات والمساعدات التى تعطى للسلطات المحلية اليهودية ...

اعتقد ان هذا الوهم يجب ان نظر من رؤوس من يحملونه ومــن يدافعون عنه . فها نحن نقرأ ونسمع عن معركة اهالى المغار وعسفيا ضد قانون ضريبة الاملاك وضد مصادرة اراضيهم وتقليص مسطحــات قراهم . وقد قرأنا تصريح نائب رئيس مجلس دالية الكرمل عن ان مبانى القرية قد بنيت بدون ترخيص بسبب عدم اقرار وزارة الداخلية للخريطة الهيكلية ، وان هذه البيوت مهددة بالهدم ... اننا نعرف عن معركة قرية كسرى الصامدة من اجل الارض ونعرف ان سكانها لم يحصلوا على اية رخص بناء منذ اكثر من خمس عشرة سنة . اننا مطلعون على ميزانيات القرى العربية الدرزية والخدمات التى تقدم للمواطنين العرب الدروز من قرية حرفيش وحتى يانوح وجولس ... وباختصار ان سياسة التمييــز والاضطهاد القومى وسلب الارض لم توفر اية قرية درزية ....

ان خبرة الحياة هى اخلص واقوى معلم للجماهير . وهذه الخبــرة ستقود جماهير القرى العربية الدرزية الى طريق وحدة الصف المتكاملة مع السلطات المحلية العربية — الى ارسال ممثلى هذه القرى للاشتراك فى صفوف وفى نضالات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .



« عتيم » :

« الاعمال القذرة » لحماية العرب من البطالة !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — « العرب في شمال اسرائيل لا يتأثرون فعليا بأزمة البطالة القائمة حاليا في ذلك الجزء من البلاد » — هذا ما اعلنته وكالة « عتيم » للانباء ، يوم الاربعاء الماضي ، واضافت الوكالة بدون حياء :

وهذا يعود الى حد ما لانهم (اي العرب) مستعدون ان يعملوا « العمل القذر » الذي يرفضه زملاء اليهود في المنطقة !

وادعى مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية بنيامين غور آريه ايضا بأن العرب الذين لا يتمكنون من ايجاد عمل في المدن يعودون الى قراهم ويتم استيعابهم في « الاقتصاد المحلي » ! وهذا — على حد زعمه — هو احد اسباب انتعاش الزراعة في الشمال في الوقت الحاضر .

تأكدوا من مصدر اللحوم التي تأكلونها

التجارة بلحوم جيف الحيوانات والطيور تكتسح قطاعات واسعة من البلاد

※ مئات حالات التسمم وامراض اخرى ※ التحقيق يتشعب ※
※ شخصيات اجتماعية وسياسية معروفة ذات علاقة بالفضيحة ※

حيفا — لمراسلنا — اخذت فضيحة تصنيع وبيع لحوم جيف الحيوانات الميتة تتشعب وتمسك بتلابيب العديد من المشبوهين والمتهمين في هذه التجارة الدنيئة المقرفة ، وشمل البحث والتحقيق عشرات الاسطبلات في الكيبوتسات والمستوطنات في شمال البلاد ، وثارت الشبهات حول شخصيات سياسية واجتماعية معروفة ذات علاقة بهذه الجريمة .

ويبدو ان هذه العلاقة هي السبب في تأجيل الكشف عن هذه الفضيحة لعشر سنوات ، فقد ذكرت الصحف ان الشرطة تعلم بأمر هذه القضية منذ سنوات ، لكنها ، لم تقم بمعالجتها .

ووصل التحقيق الى احد المسالخ الكبيرة في حيفا اعتاد خلال سنوات عديدة على شراء جيف الحيوانات الميتة وبيعها باعتبارها لحوما طازجة . كما تتهم لائحة المتهمين احد المصانع المعروفة بصناعة النقانق ومنتوجات اللحوم بالقرب من حيفا .

ونشرت الصحف الى وجود قائمة لدى الشرطة تحتوي على اسماء العديد من الحوانيت والمسالخ في منطقة السهل والجليل الغربي وحولون وبات يام تاجرت بلحوم الجيف الميتة . كما صدر لحم الجيف الى اسواق جنين وطول كرم ونابلس وغزة .

وجيف الطيور كذلك

ومن جهة اخرى اعتقلت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي سكرتير نقابة مربي الطيور في البلاد ، شموئيل مكلر من نهلال ، بتهمة بيع جيف طيور الحبش بهدف توزيعها للأكل .

وتقول الصحف انه عند نهاية ١٩٧٩ انتشر وباء في قفص طيور الرومي المتعلق بمكلر ، وتشتبه الشرطة بأنه قام ببيع اربعة اطنان من جيف الطيور لمتهم آخر اسمه احمد شلبي (٤٨ عاما) من قرية سولم ووجهت لـه الشرطة تهمة تجهيز لحم الجيف وبيعها بصفتها لحوما طازجة .

وبموجب التهمة فان مكلر قام ببيع اربعة اطنان اخرى من جثث الطيور لتجار من منطقة طمرة وحيفا .

ودعت الشرطة يوم الاربعاء الماضي اصحاب ١٤ اسطبلا من مستوطنات في مرج ابن عامر للتحقيق معهم حول تهم تتعلق بارسالهم مع « المصنع » السري في سولم .

مئات حالات التسمم بسبب لحوم الجيف

وتقوم وزارة الصحة حاليا بفحص السجلات والبطاقات الطبية في المناطق التي سوقت اليها لحوم الجيف من اجل الكشف عن عدد الذين اصيبوا بالتسمم بسبب اكل لحم الجيف . ويقدر العدد بمئات الاصابات وتثار الشكوك في وزارة الصحة حول اصابة آكلي لحوم الجيف بامراض اخرى .

مخصصات تأمين الاولاد مثل صارخ للتمييز العنصري

※ مخصصات الاولاد اليهود تزيد على مخصصات الاولاد العرب دائما ، وبعد الطفل الخامس تصبح ضعفها ※

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — مع انخفاض قيمة العملة الاسرائيلية المستمر وتفاقم التضخم المالي تتسع ايضا الفوارق المالية في مخصصات تأمين الاولاد بين العائلات العربية واليهودية . وقد اصبح المبلغ الذي تتقاضاه العائلة اليهودية على الولد السادس ٣٥٠ شاقلا اي ضعف المبلغ الذي تتقاضاه العائلة العربية عن الولد السادس (١٧٥ شاقلا) .

وكما هو معروف فان الحجة التي تلجأ اليها السلطات المختصة (الحكومة والهستدروت الصامتة) لتبرير هذا التمييز العنصري الفاضح هي كون العرب لا يخدمون في الجيش . وكان عدم خدمتهم في الجيش تجعلهم اقل عرضة للغلاء والتضخم المالي .

وننشر فيما يلي جدولا مفصلا لمبالغ التأمين التي ستتقاضاها العائلات اليهوديات بالمقارنة مع العائلات العربيات ابتداء من شهر كانون الثاني الجاري (ستزيد هذه المبالغ في شهر شباط القادم بعد اضافة علاوة الغلاء) . ويتضح من الجدول ان العائلات اليهودية والعربية تتلقى مخصصات تأمين اولاد متساوية حتى الولد الثاني ، لكن ابتداء من الولد الثالث تبدأ الفوارق ، حيث تحصل العائلة اليهودية على ٢٨٠ شاقلا ، ويصبح مجموع ما تقبضه ٥٦٠ شاقلا ، بينما تحصل العائلة العربية عن الولد الثالث ١٧٥ شاقلا ويصبح مجموع ما تقبضه ٤٥٥ شاقلا . وتقبض العائلة العربية عن كل ولد اضافي مبلغا ثابتا هو ١٧٥ شاقلا . اما العائلة اليهودية فتقبض عن الولد الرابع ٣١٥ شاقلا ، والخامس ٣١٥ شاقلا آخر ، والسادس ٣٥٠ شاقلا (اي ضعف ما تقبضه العائلة العربية عن الولد السادس) وعن كل ولد اضافي ٣٥٠ شاقلا اخرى .

وهكذا يصبح مجموع ما تقبضه العائلة اليهودية المؤلفة من سبعة انفار مثلا ١٨٩٠ شاقلا اما العائلة العربية فلا يتعدى ما تقبضه مبلغ ١١٥٥ شاقلا .

عدد الاولاد	العائلات اليهوديات: المبلغ المدفوع عن كل ولد	العائلات اليهوديات: مجموع ما يدفع للعائلة	العائلات العربيات: المبلغ المدفوع عن كل ولد	العائلات العربيات: مجموع ما يدفع للعائلة
١	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
٢	١٤٠	٢٨٠	١٤٠	٢٨٠
٣	٢٨٠	٥٦٠	١٧٥	٤٥٥
٤	٣١٥	٨٧٥	١٧٥	٦٣٠
٥	٣١٥	١١٩٠	١٧٥	٨٠٥
٦	٣٥٠	١٥٤٠	١٧٥	٩٨٠
عن كل ولد اضافي	٣٥٠	—	١٧٥	—

※ ملاحظة : المبالغ المسجلة اعلاه هي بالشواقل

أهو وعد ذو رصيد هذه المرة ؟!

ناوي يعد بالاعتراف برجال الدين المسلمين كموظفي دولة

الطيبة — لمراسلنا — للمرة الـ — كذا بعد الالف وعد مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان (واسمه هذه المرة شلومو ناوي) بأن تعترف الحكومة برجال الدين المسلمين كموظفي دولة . وجاء هذا الوعد هذه المرة في الاجتماع العام لائمة المساجد والمؤذنين في منطقة المثلث الذي عقد في الطيبة هذه الثلاثاء .

ويذكر ان رجال الدين المسلمين لا يزالون يتلقون مبالغ هزيلة بصفة « كرابيه » (!!) . وهم يكافحون منذ اكثر من ثلاثين سنة من اجل اعتبارهم موظفي دولة ودفع مرتبات تكفي لمعيشتهم مثل سائر رجال الدين في الدولة . وفقط بعد ان وحد رجال الدين كلمتهم وصفوفهم ورفعوا المطلب العادل والمعقول ، وهو تحرير جهاز الاوقاف الاسلامية وتسليمها لاصحابها المسلمين ليديروا شؤونها ويدفعوا من ريعها مرتبات رجال الدين ، فقط بعد رفع هذا المطلب اخذت السلطات المختصة تبحث عن مخرج وتستعدي استعدادا « للتنازل » لرجال الدين المسلمين عن بعض ما تجبيه من ارباح تدرها الاوقاف الاسلامية على صندوق الدولة . ولكنها حتى الآن لم تبد اي استعداد لتحرير هذه الاوقاف . وهذا المطلب لن يتنازل عنه المسلمون ابدا .

هذا ويفيد مراسلنا في القاهرة بأن وفدا عن نقابة رجال الدين المسلمين قابل الماهر ناوي في مكتبه في القدس في مطلع هذا الشهر ، وان ناوي وعد بأن يتم الاعتراف رسميا برجال الدين المسلمين كموظفي دولة ، وان تدفع مرتبات لهم على هذا الاساس ابتداء من اول نيسان القادم .

نشرة / وثيقة / ادانة

الجبهة في مجلس عمال الناصرة تعري قيادة المجلس المعراخية!!



عمال الناصرة يؤيدون جبهتهم في معاركه الكفاح ومجلس العمال « مثل حسون »

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة ، في الاسبوع الماضي ، نشرة خاصة باسم « عمال الناصرة » كانت بمثابة وثيقة تدين قيادة المجلس المعراخية وتعري مواقفها المهادنة والمتخاذلة في الدفاع عن قضايا العاملين واهمالها لحقوقهم ، وتكشف طبيعة العداء للعاملين التي تميز المعراخ .

وقد قام نشيطو الجبهة بتوزيع هذه النشرة على الوف العمال في اماكن العمل وفي البيوت وفي الاماكن العامة في ساعات الصباح الباكر قبيل انطلاق العمال الى اعمالهم خارج المدينة .

وتضم النشرة عددا من المقالات والاخبار التحليلية الهامة . وقد زينت بشعارات الجبهة لانتخابات الهستدروت القادمة من مثل : « من اجل مجلس عمال يدافع عن مصلحة وكرامة العمال » و « عمال الناصرة دعامة للجبهة في البلدية والكنيست والهستدروت » . وتتصدر الصفحة الاولى مقال كتبه سليم القاسم ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومركز كتلة الجبهة في المجلس ، دعا فيه العاملين الى الالتفاف بوزنهم دعما للجبهة ، القوة العمالية الوحيدة المكافحة من اجل المساواة المدنية والقومية ومن اجل مصالح العاملين ، ومقال كتبه سالم جبران ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة دعا فيه كادحي الناصرة الى تحمل مسؤوليتهم « لجعل مجلس عمال الناصرة على صورة عمال الناصرة فعلا — مجلسا مكافحا » . وقال نائب [illegible] العامل محمد طه [illegible] اعلن فيه ان جميع اللجان الفرعية في مجلس عمال الناصرة معطلة [illegible] تماما .

وعلى الصفحة الثانية كتب جودح قريب ، عضو مجلس عمال الناصرة عن خدمات « صندوق المرضى » الهستدروتي في الناصرة كشف فيه النقاب عن ان المعدل الطبيعي (القائم في الوسط اليهودي) هو وجود طبيب واحد لكل ١٢٠٠ عضو هستدروت بينما المعدل في الناصرة يبلغ طبيبا واحدا لكل ٢٨٠٠ عضو واما في عين ماهل التابعة لمجلس عمال الناصرة فالمعدل هو طبيب واحد لكل ٥ آلاف عضو . واشار الى ان معظم الفحوصات الاساسية للمرضى تجرى في مستشفى العفولة الذي يبعد عن الناصرة مسافة ١٥ كيلومترا وقال ان ادارة « صندوق المرضى » ترفض التعامل ، في معظم الاحيان ، مع مستشفيات الناصرة . كما تطرق الى الغاء نظام الطبيب الخاص في الدفيئة مؤكدا ان هذا الاجراء التعسفي هو احد مظاهر التمييز العنصري التي [illegible] هذه المؤسسة .

وكتب سهيل دياب مقالا عن بطالة الاكاديميين في العالم الرأسمالي ، اما عضو المجلس ، توفيق جواد ، عالج قضية انعدام وجود المصانع في الناصرة رغم كل ما اسمعته من وعود سلطوية وهستدروتية عن « الرفاهية » تصنيع القرى والمدن العربية .

وعلى الصفحة الاخيرة من النشرة وجدنا تحت عنوان « من فمك ادينك » تصريحات ووثائق هستدروتية تكشف بواقع التمييز العنصري ضد العرب في الهستدروت . وورد في النشرة خبر عن نضال عمال اوفيكيم ضد البطالة . وعبر محرر النشرة في الخبر جودح سعد ، سكرتير مجلس عمال الناصرة ، وكل حزب المعراخ في الهستدروت يسألهم : لماذا لم يتحركوا مرة واحدة لتجنيد عمال الناصرة ومن ماهل في الكفاح من اجل حقوقهم المهضومة ؟!

لتقوية جبهتكم في الهستدروت اضمنوا حقكم في الاقتراع

الى جميع نشيطي الجبهة واعضاء لجان الانتخابات
الى جموع اعضاء الهستدروت :

لقد صدر سجل الناخبين لانتخابات المؤتمر الـ — ١٤ للهستدروت والمؤتمر الـ — ١٢ لمجلس المعاملات (نعمات) ومجالس العمال .

السجل موجود في جميع نوادي ومكاتب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ، وكذلك في نوادي ومكاتب الهستدروت .

على كل لجنة انتخابات ان تعلن بشكل بارز وبواسطة ملصقات خاصة عن مكان وجود سجل الناخبين وعن اوقات تقديم الاعتراضات .

سارعوا في فحص السجل للتأكد من ظهور اسمائكم فيه لضمان حقكم في الاقتراع . فترة الاعتراض تستمر لغاية ١٩٨١/٢/٦ .

على من لم يدرج اسمه في السجل ان يقدم اعتراضا حالا . الاعتراض يقدم فقط مع بطاقة الهستدروت وبطاقة الهوية معا . ويقدم على شكلين :

١ — اعتراض شخصي — ويقدم بشكل شخصي من قبل المعترض الى لجنة الانتخابات مع بطاقة الهستدروت والهوية وذلك للتأكد من صحة المعلومات في نموذج الاعتراض . وبعد الفحص يوقع رئيس اللجنة على النموذج . وبذلك يكون قد قبل الاعتراض .

يمكن الحصول على نماذج الاعتراضات الشخصية من اعضاء الجبهة الدمقراطية ومن مكاتب الهستدروت .

٢ — الاعتراض الجماعي — ويقدم من قبل كتلة الجبهة في الهستدروت ويوقع من قبل ممثلها في لجنة الانتخابات . وهنا ايضا يجب ارسال بطاقتي الهستدروت والهوية مع الاعتراضات وذلك من اجل الفحص . وبعد التأكد من صحة المعلومات في النموذج يوقع عليه سكرتير لجنة الانتخابات وبذلك يكون الاعتراض قد قبل .

تقدم الاعتراضات على نسختين للجنة الانتخابات . نسخة ترسل للحاسبة الالكترونية والثانية تبقى في لجنة الانتخابات . ولهذا يجب تعبئة ٢ نماذج للاعتراض . نسختان للجنة الاعتراضات ونسخة تبقى مع ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات لملاحقة الاسماء وضمان ادراجها في ملحق سجل الناخبين .

يحق الاعتراض لكل عضو هستدروت دفع الرسم الموحد عن ٣ اشهر على الاقل خلال سنة (من شهر تشرين الاول ١٩٧٩ لغاية ٩—١—١٩٨٠) ولكل عضو انضم للهستدروت ودفع دفعة واحدة على الاقل قبل « اليوم المقرر » اي قبل ٩—١—١٩٨٠ وتم دفع ٣ دفعات على الاقل لغاية الموعد النهائي لدفع الرسوم وهو ٢٢—١—١٩٨١ .

سجل الناخبين في هذه الانتخابات مدرج حسب سجل الناخبين الحكومي للكنيست . اي حسب مكان السكن المسجل في مكاتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية . وذلك ناظرين في مكان السكن ما هو مسجل في بطاقة الهوية وليس في بطاقة الهستدروت . لذا على كل معترض على ظهور اسمه في مكان سكن آخر اولا ان يغير مكان سكنه في بطاقة الهوية وبعد ذلك ان يقدم اعتراضا للجنة الانتخابات .

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

بعد فشل كل المغريات السابقة

قروض حتى ٥٠ الف دولار لتشجيع « الهاربين من الجنة » على العودة

تل ابيب — في الوقت الذي يسير فيه الاقتصاد الاسرائيلي بسرعة فائقة الى الهاوية وينطلق التضخم المالي بسرعة الصاروخ الى أعلى تنشغل حكومة اسرائيل الفاشلة في تجيير اموال لحل ازمة الهجرة المعاكسة من البلاد الى الخارج .

وقد عقدت لجنة التنسيق بين الحكومة وبين المنظمة الصهيونية العالمية (وهي اطار يجمع ممثلين عن الاحزاب الصهيونية في اسرائيل والمنظمات الصهيونية في اوروبا وامريكا) جلسة طارئة ، يوم الثلاثاء الماضي ، تقرر فيها اجراء بحث خاص في الحكومة واقرار المزيد من التسهيلات للمهاجرين « الخارجين من جنة اللبن والعسل » الاسرائيلية لتشجيعهم على العودة الى البلاد وتقديم مغريات الشبيبة الاسرائيلية بعد التسريح من العسكرية لتشجيعهم على البقاء في البلاد .

وقد لجمع الحاضرون في هذه الجلسة على انتقاد شموئيل لهيس ، مدير الوكالة اليهودية العام ، انتقادا شديدا لانه نشر تقريرا عن الهجرة اليهودية الكبيرة من اسرائيل (٦٠٠ الف اسرائيلي في الولايات المتحدة حتى الآن) . ويبدو ان هذا الانتقاد الاجماعي وكان لهيس ، وهو صهيوني عريق عرف بتاريخه الحافل في صفوف المنظمات الصهيونية العسكرية الارهابية المنظرة الى جانب مناحيم بيغن ، هو المسؤول عن ازمة الصهيونية .

وقد رد لهيس على الهجوم فكال الصاع صاعين واعلن ان الحكومة والمسؤولين في الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية تتهرب من الموضوع الاساسي ولا تضع حلولا مناسبة لحل المشكلة .

المغريات بالدولارات

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « هارتس » (٢٢—١—٨١) ان الوكالة اليهودية توصلت الى اتفاق جديد مع بنك « طفحوت » يقدم بموجبه المزيد من المغريات المالية لتشجيع المهاجرين الهاربين من اسرائيل على العودة اليها . ومن بنود هذا الاتفاق :

※ اعطاء قرض بشروط سهلة وبالدولارات من اجل شراء مسكن في اسرائيل . وهذا القرض يكون بحجم ٥٠٪ من ثمن المسكن أو ٥٠ الف دولار (اي ٤٢٠ الف شاقل او ٤ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة) .

※ وهذا المبلغ ، الذي يكفي لشراء شقة فاخرة حتى في القدس ويكفي لشراء « فيلا كوتيج » في المستوطنات الكولونيالية وفي مدن التطوير ، يدفع للمهاجر الهارب خلال ٧ — ١٠ ايام بحيث يستطيع هذا ان يأتي الى البلاد لزيارة قصيرة ليدبر امره ويملأ جيبه ويرحل من جديد ليعد نفسه للعودة .

※ يعاد هذا المبلغ الى البنك خلال عشر سنوات .

※ بامكان اي قريب من « المهاجر الهارب » ان ينظم له شؤون شراء البيت والحصول على القرض .

※ ان هذا القرض هو قرض اضافي وليس القرض الوحيد . فمعروف ان الحكومة تقدم لكل مهاجر — هارب — عائد شروطا سهلة للحياة وقروضا سكنية وتسهيلات كبيرة جدا . لكن قرض الدولارات هو قرض اضافي يعطى للمهاجر — الهارب — العائد على الرغم من حصوله على الامتيازات الاخرى .

● يفحصون « تحسين » بسورام اريدور وزيرا المالية ●
[« عل هميشمار » ١٩٨١/١/٢٣]

من له يعطى ويزاد !

اصحاب الكروش والرأسمال واسباب التضخم والغلاء

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — يطلب من مراقب الدولة السام الحشماعيان تابعان لادارة مداخيل الدولة بإجراء بحث اقتصادي تبين فيه ان الاعفاءات من دفع الضريبة بلغت هذه السنة ١٨٫٥ مليار ليرة وان هذا المستوى لا مثيل له سابقا .

ويشير البحث الى ان الاعفاءات من دفع الضريبة بسبب ما سمي بتشجيع الاقتصاد اي نفع المستثمرين لاصحاب الرساميل بلغ ٤٠٠١ مليار ليرة .

ومن هذا ٣٠٠٩ مليار ليرة في الصناعة و ٤ مليار في الزراعة و ٣ مليار في بناء الشقق السكنية و ٢٩٢ مليار في فروع الفنادق ومليار في التصدير .

وتخسر مداخيل الدولة مبلغ ٣٠٤ مليار ليرة بسبب ما سمي بتشجيع السوق المالي (اي البورصة) وهذا يحتوي على ٢٤٤٧ مليار ليرة من ضريبة الارباح من بيع السندات المتداولة في البورصة .

كما شجع مبلغ ٣٠٢ مليار ليرة بسبب تخفيض الضريبة بموجب قانون تشجيع الاستثمار (اعفاء لاصحاب الرساميل) .

والمستفيد الوحيد من جميع هذه الاعفاءات هم اصحاب الكروش والرأسمال الكبير بينما تقوم الشغيلة بدفع ما يفرض عليهم من ضرائب حتى آخر مليم او بالاحرى فانهم يتسلمون المال بعد ان « تقصقص » منه جميع الضرائب بانواعها المختلفة .

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون على ان هذه الاعفاءات (اعفاء الاغنياء من الضريبة) هي احد مسببات التضخم والانهيار الاقتصادي وانه لو تم جمع هذه المبالغ لمنع العجز في الميزانية ولما تفاقم التضخم بهذا الشكل .

مع الشغيلة ..

أمن حق العاملين ان يحصلوا على زيادة في الاجور هذه السنة ؟!

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — في اعقاب التلويح الديماغوغي من جانب الحكومة في وجه العاملين بما اسموه خطر « تجاوز الاتفاقيات » اذا تم تنفيذ تقرير لجنة عتصيوني بخصوص المعلمين اشارت اقوال بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في لجنة التنسيق التابعة للدائرة النقابية في الهستدروت — والتي فضحت فرية « التجاوز » — اهتماما بين اوساط العاملين . وتوجه الينا بعضهم طالبا توضيحات اضافية حول الموضوع فيما يتعلق بالعاملين عموما وهنا نحن نلبي هذا الطلب وننشر توضيحات الرفيق بنيامين غونين :

وقعت « اتفاقية الاطار » للعاملين ٨٠ — ١٩٨٢ بينما وقعت « اتفاقية الاجور » للعامين ٨٠ — ١٩٨١ اي لسنة واحدة فقط .

تتضمن « اتفاقية الاطار » عددا من البنود مثل : المطالبة بخصوص الانضمام الى نظام التقاعد الشامل ، نظم بقضية المفاوضات على الاجور في اماكن العمل ، الحد الادنى من الدخل ، تمويل التدريب المهني ، نظام بخصوص علاوة الغلاء .

اما بخصوص « اتفاقية الاجور » فقد ورد في البند ٢ (٢) ما يلي : اتفق كل الاطراف — لحماية الاجرة الحقيقية — ان يكون حجم كل زيادة اجور تقرروها ابتداء من ١—٤—٨١ خاضعا للحساب العام الذي اجرته جميع الاطراف ، والذي تشكل مقياسا تقررت بحسبه علاوات الاجور في هذه الاتفاقية في العام ٨٠ — ٨١ » . وهكذا فان الاتفاق ينص بوضوح على ان اتفاق الاجور خاضع لوضع الاجور . فاذا انخفضت قيمتها يجب تعويض العاملين .

بالاضافة لهذا تجدر الاشارة الى ان يسرائيل كيسار كتب في كراسة الدائرة النقابية عدد ايلول ١٩٨٠ : تقرر « اتفاقية الاطار » للعامين ٨٠ — ١٩٨٢ حجم الزيادات التي ستعطى للعاملين في عام ١٩٨٠ للحفاظ على الاجر الحقيقي . واما بخصوص عام ٨١ فقد تقررت مبادئ بخصوص العلاوات التي ستدفع في هذا العام .

وواضح من هذا انه بالنسبة للعامين ٨٠ و ٨١ ثمة مبادئ فقط . واذا اخذنا في الحساب ان المبادئ التي تقررت للعام ٨٠ كانت مستندة على حساب ان التضخم المالي سيحصل خلال هذه السنة الى ٨٠ — ١٢٠٪ (الحد الاعلى) وان نسبة التضخم بلغت خلال العام ١٣٣٪ فانه تكفي هذه المراقبة لكي نثبت ان الحساب للعام ١٩٨٠ كان في غير صالح العاملين . ولذا يجب تقرير اتفاقية اجور جديدة للعام ١٩٨١ تلغي في الحساب انسحاق الاجور عام ١٩٨٠ وتعويض العاملين عنه .

واضح كذلك ان « اتفاقية الاطار » لا تلزم بشكل اوتوماتيكي بالنسبة للاجر في العام المقبل . وهذا موضوع يجري التفاوض حوله بين الاطراف المعنية .

واود ان اعطي رأيي في قضية اخرى تتعلق بالمفاوضات على مستوى محل العمل .

في اقوال الشرح حول مبادئ السياسة النقابية كتب ي . كيسار : وعدنا بأن تكون لجان العمال سوية مع مجالس العمال مخولة لاجراء مفاوضات في محلات العمل بالاضافة الى الاتفاقية القطرية .

وحول هذا الامر يناضل عمليا هذه الايام عمال شركة الكهرباء ومصانع التكرير ومحلات عمل اخرى .

نحو المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي

رداً علـى تزويـر المعـادين للسوفييت

بقلـم : أ. روديـــك

تناقش جماهير الشعب السوفييتي بحماس وعمــق كبيرين مشروع البرنامج الاقتصادي الذي طرحتــه اللجنــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونشرته جميع اجهــزة الاعلام السوفييتية كاملا وذلك تحضيرا للمؤتمر الســادس والعشرين المقرر عقده في اواخر شباط القادم . ووفق هــذا المشروع سيواصل الحزب الشيوعي الســوفييتي تحقيــق استراتيجيته الاقتصاديــة التي تهــدف اول ما تهــدف الى الاستمرار في رفع مستوى حياة جماهير الشعب الماديــة والثقافية وتوفير افضل الظروف لتطوير الانسان السوفييتي تطويرا شاملا ومتكاملا .

وأمام الاهتمام الشعبي الواسع ، الذي يلقاه مشــروع الخطة الخماسية ال ١١ القادمة ، شنت اجهــزة الاعــلام الغربية المعادية للاشتراكية وللسوفييت حملة تشويه وافتراء واسعة بهدف صرف انظار جماهير الشعب في الدول الغربيــة عن حقيقة الازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تعاني منها هذه الانظمة الراسمالية المهترئة ذاتها . ولاثارة الانطباع وكان الازمة الاقتصادية هي ظاهرة عامــة وهي القــاسم المشترك بين الانظمة الراسمالية والمنظومــة الاشتراكية . وفيما يلي تنشر « الاتحاد » مقالا لمعلق وكالة « نوفوستي » السوفييتية أ. روديك يتصدى فيه لهذه الحملة الافترائية التي لا اساس لها في الواقع .

اصبح تعاظم موجة الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي في الغرب عشيــة الاحـــداث الهامة في حياة البـــلاد السوفييتية امرا بديهيا . ولا تعتبر المعام الحالي استثناء . فعشية المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي تظهر في الغرب بصـــورة متزايدة « دراسات » تتناول قضايا التطــور الاقتصادي في الاتحــاد السوفييتي . وتتناول هذه الدراســـات بالتشويه المقصود للواقع السوفييتي والصمت على الانجازات وتضخيم المصاعـــب . وانتقلت الاختلاقات المعادية للاتحـــاد السوفييتي في الآونة الاخيرة الى صفحات حتى المطبوعات العريقة ، ويسعى دوما « الاختصاصيــون في الشـــؤون السوفييتية » الغربيون الى ان يبرهنوا ان « وراء الواجهة الخارجية الجذابــة الاشتراكية » تكمن ، حسب الزعـــم « مصاعب اجتماعية واقتصادية جاد...ة المعالم » . وهم بذلك يريدون ، من جهة ، ان يسيئوا الى النظـــام الاشتراكي ، ومن جهة اخرى — اعادة الاعتبار للراسمالية التي تتميـــز بالفعل بانعدام الاستقرار الاجتمـــاعي — الاقتصادي والبطالة والتضخم المالـــي والازمات الاقتصادية المستمرة . وتجدر الاشارة الى ان هذه الانطلاقـــات « الجديدة » في الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي ليست ظاهرة طارئة .

ان بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفييتي قد اظهر بوضوح بطلان النظرية البرجوازية الافتعاليــة حول « عدم حيوية » النظـــام الاشتراكي . فالاشتراكية لم تصبــح مكسبا تاريخيا للشعب السوفييتـــي وحده ، بل وكذلك للكثير من شعوب اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية . ولا

يعود ذلك الى انها « جذابة مـــن الناحية الخارجية » ، بل الى كونها « انقذت شعوبا بلدان كثيرة مـــن الفقر والعوز ومنحتها الحقــــوق والحريات العملية .

ان تغير نسبة القوى في العالـــم لصالح الاشتراكية ترغم الدعايــة البرجوازية على اللجوء الى الحملات الاكثر حذاقة ضد عالم الاشتراكيــة والدرجة الاولى ضد طليعته — الاتحاد السوفييتي .

ان المحاولات البرجوازية للتمييــة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي تسلم اليوم بالفعالية المجدية للاقتصـــاد السوفييتي المبرمج . بيد انها تحصرها بمرحلة التصنيع واعادة البنــــاء الجذري لمجمل الاقتصاد الوطنـــي المرتبطة بها . ويزعم الدعاة الغربية ان الجهاز الاقتصادي الاشتراكي في ظروف الثورة العلمية — التكنيكيــة السكر (من حاجته الخاصة) تزيد على ما تنتجه الولايات المتحدة الامريكية مرة ونصف المرة ، ومن الاطعمــة الجلدية والامتعة القطنية — بالكثير من مرتين ، والصوفية — بـ ٤ مرات .

واليوم ينتقل ١٠ — ١١ مليـــون سوفييتي سنويا الى شقق جديدة . وفي خلال الخطط الخمسية الثـــلاث الاخيرة تضاعفت تقريبا مداخيـــل السكان الفعلية ، وازداد بـ ٢٫٥ مرة حجم انتاج سلع الاستهلاك الشعبي . وشكلت ارصدة الاستهلاك الاجتماعية في الخطة الخمسية ال ١٠ مبلغا ضخما — ٥٢٧ مليار روبل .

وشكل صياغة وتنفيذ البرنـــامج الغذائي الطويل الاجل ، الذي يعتبر جزءا عضويـــا من الخطــــة الخمسية ال ١١ ، دليلا جديدا على مـــدى عناية الدولة السوفييتية بمواطنيها .

ابداهـــا القــــادة السوفييتيون والصحف ؟ وكيف يمكن تفسير ذلك ؟ ان السبب يعود بادئ ذي بدء الى الرغبة في الاستفادة على نحو افضل من امكانات وافضليات الاقتصـــاد المبرمج التي لا تتحقق دائما . وفي هذا الصدد اشار ليونيد بريجنيف قائلا : « يتوجب علينا ان نعزز في آن واحــد مبادئ المركزية الديمقراطية . فمن جانب ، ينبغي تعزيز المركزيـــة بوضع حد للنزعات المحلية الضيقة ومن جهة اخرى — ينبغي تطوير الاسس الديمقراطية ومبادرة قادة الاقـــاليم ، وتخليص القيادة العليا من اعبـــاء الشؤون الصغيرة وضمان السرعـــة والمرونة في اتخاذ القرارات » .

ولهذا بالذات بدأت في الاقتصـــاد السوفييتي في السنوات الاخيرة عملية اعادة البناء في نظام التخطيط والادارة وتحسين جميع حلقـــات الجهـــاز الاقتصادي .

ان الاستراتيجيــة الاقتصـــادية الجديدة التي سوف تحدد تطـــور الاقتصـــاد الوطني السوفييتي في السنوات العشر الاخيــرة تعطي الافضلية لعوامل التنمية الكثيفــة والاستخدام الامثل والاكثر عقلانيــة للموارد المـادية والمالية والطبيعية وموارد اليد العاملة في الانتاج . ان كل ذلك سيسهم في خلق جو من النهوض السياسي والعملي لدى السوفييتيين ، وشكل ضمانة النجاح في حل المهمات العظيمة المطروحة امام البلد .

عن « نوفوستي »



● احد المساكن ... الجديدة ...

وما زال وحتى انه « ستنقضـــي ستقضا سريعا » مع مستلزمات القوى المنتجة في الربع الاخير من القـــرن العشرين . كما تدعي ان نظـــام الاستثمارات الحرة ، اي الراسمالية ، اكثر حيوية في مثل هذا الوضع .

مثل هذه القضية الواعدة كثيــرا ، يتحاشون مع ذلك مقارنة الوضـــع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان الراسمالية الرئيسية التـــي ساوتها الثورة العلمية — التكنيكيــة بدرجة متساوية . ومن الواضح ان مثل هذه المقارنة في ظروف استمرار اثار اشد الازمات الاقتصادية العالمية حدة في مرحلة ما بعد الحرب كلهـــا (١٩٧٤ — ١٩٧٥) لن تكون لصالح « الاختصاصيين في الشــــؤون السوفييتية » الغربيين . ولنستشهــد بالوقائع . صحيح ان الاتحـــــاد السوفييتي يشغل المرتبة الثانيـــة في العالم من حيث القدرة الاقتصاديـــة ، بعد الولايات المتحدة الامريكية — اغنى بلدان الغرب . بيد ان خمس الانتاج الصناعي العالمي ينتج اليوم فـــي الاتحاد السوفييتي . وتجدر الاشارة ان هؤلاء « الناقدين » لا يعلمون في هذه المناسبة الى ان المسافة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحـــاد السوفييتي تتقلص على الدوام وتقصر نسبة العديد من المؤشرات الاقتصادية لصالح الاتحاد السوفييتي . ففي عام ١٩٧٩ اصبحت الصناعة السوفييتية ما يتجاوز ٨٠ بالمئة من انتاج الولايات المتحدة الامريكية . ومن المتوقع ايضا حدوث تغيرات هامة حتى نهاية هذا العام اذ ان الصناعة السوفييتية قد سجلت في النصف الاول منه نموا يقدر بـ ٢٫٤ بالمئة في حيــن ان الصناعة الامريكية قد انهت نشاطها سلبية ادنى من المعدل بـ ٥ بالمئة .

لقد فقدت الولايات المتحدة الامريكية زعامتها السابقة في الكثير من مجالات الصناعة . فالاتحاد السوفييتـــي يشغل اليوم المرتبة الاولى في العالم من حيث انتاج الفولاذ والنفط بما فيه ذلك الغاز المكثف ، وخام الحديــد والمنغنيز وفحم الكوك والاسمنـــت المعدنية والاسمنت وقاطرات الديزل والقاطرات الكهربائية وغيرها . وفي عام ١٩٨٠ يعتزم الاتحاد السوفييتي استخراج اكثر من ٦٠٠ مليـــون طن من النفط والغاز المكثف ، واكثر من ٧٠٠ مليون طن من الفحم ، و ٤٣٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي . وسيتيح ذلك ليس فقط تأمين حاجات صناعته ، بل وكذلك بمواصلة تصدير هذه المواد الهامة للطاقة .

ويعترف الغرب بذلك مرغما مع ان الاختصاصيين يزعمون عادة بان هذه النتائج قد تحققت في الاتحاد السوفييتي على حساب المستهلك ولما فيه الضرر له . وفي غضون ذلك يشغل الاتحـــاد السوفييتي المراكز القيادية في العالم ايضا في مجال انتاج الكثير من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية . وعلى سبيل المثال ينتج الاتحاد السوفييتي كمية من الزيوت الحيوانية تعـــادل الكمية التي تنتجها فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحـــدة الامريكية مجتمعة . وينتج كمية مـــن

ولا تزال الحملات على الاقتصــاد الاشتراكي المبرمج الوجيه اليوميه ، كسابق ، للدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي تزعم ان هـــذا الاقتصـــاد عاجز عن اداء وظيفته في ظروف مقاييس الانتـــاج الصناعي المعاصر الضخمة ومصاعبه . بيد ان النظام الموحد للادارة والتخطيط يوفر للاقتصـــاد السوفييتي امكان تركيز الجهـــود والاموال الضرورية في الاتجاهات الرئيسية ، وتقدير جميع القضايا المتعلقة بالحاضر والمستقبل . صحيح انــه توجد فروع صناعة في الصناعة ، مثل بنــاء السيارات والصناعة الكيمياوية والطاقة وغيرها ، حيث لا يزال الاتحاد السوفييتي فيها متخلفا حاليا عن الولايـــات المتحدة الامريكية . بيد ان فضل الاقتصـــاد المبرمج يكمن في ان الطاقة وبنـــاء المكائن والصنـــاعة الكيمياويـــة والبتركيمياوية قد تطورت في الاتحـــاد السوفييتي في العقـــد الاخير تطورا كبيرا وتزيد اليوم وسائر تطورهـــا بمقدار الضعفين بالمقارنة مع عـــام ١٩٧٠ .

وفي خلال السنوات العشر ازداد الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي بمرتين ، في الوقت الذي تطلب فيه مضاعفة حجم الانتـــاج الصناعي من الولايات المتحدة الامريكية ١٦ سنة ، وجمهورية المانيا الاتحـــادية — ١٧ سنة ، وفرنسـا — ١٨ سنة ، وانكلترا — ٢٦ سنة . ومما له اهميته في هذا المجــال ان جدول مؤشرات الوتائر في الترسيـــة بلدان الغرب ولا سيمــا الولايات المتحدة الامريكية ، تتسم بالقفزات حيث يتخلى التوالي عن مكانه لحالات الركود العميقة ، خلافا لما عليه الحال في الاتحاد السوفييتي الذي تتطور تطورا مستقرا .

ان منجزات تطور الاقتصــــاد والتحولات الاجتماعية واهتمـــام الدولـــة السوفييتيـــة بازدهار المجتمع الاشتراكية تولد لـــدى السوفييت طاقة جديدة وحماسة وتعزز ثقتهم بالمستقبل ، وتبعث فيهم شعور التفاؤل .

فما هي اذن في مثل هذه الحالة اسباب الاختلاقات الافتقادية التي

القوى الوطنية في السلفادور تعزز من مواقعها وتواصل النضال

من ضحايـــا الارهـــاب الفاشـــي في السلفـــادور

سان سلفادور — لا يزال الوضع في السلفادور يشوبه التوتر الشديد وتستمر محاصرة المدن والقرى ويستمر منع التجول وتغص شوارع المـــدن بالجنود .

وفي العاصمة ، سان سلفادور ، قامت الشرطة والدوريات العسكرية باطلاق النيران على ٥٠ شخصا خلال الايام الاخيرة بسبب انتهاك منـــع التجول !

وتمكن الثوار من الاستيلاء على ثلاثة مراكز سكنية واقعة قرب العاصمة . ويجري تبادل النيران داخل ســان سلفادور نفسها وغـــيرها من المناطق بمساعدة السكان في الاحياء العمالية من المدينة وتدور رحى المعـــارك في المناطق الاخرى من البلاد .

واعلنت جبهة التحرير الوطنـــي « فارابوندو مارتي » ان معـــارك الايـــام الاخيرة عززت من مواقــع الوطنيين .

وجاء في بيان للجبهة الذاتيه محطة « ليبراسيون » ان القوى الثوريــة على استعداد لمواصلة النضال من اجل الديمقراطية والعدالـــة الاجتمـــاعية وضد الطغمة الموالية لامريكا حتـــى النصر .

وحذرت منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكـــا اللاتينيـــة من استمرار خطر التـــدخل العســـكري الامريكي في السلفادور .

وافادت وكالة الانباء « بونـايتد برس انترناشينال » ان ثلاثة من رجال الكونغرس الامريكي عادوا من جولـــة قاموا بها في السلفادور واعلنوا ان الطغمـــة العسكريـــة الحاكمة تقـــوم بارهـــاب شعب السلفـــادور ودعوا واشنطن لوقف مساعدتها العسكريـة للطغمة فورا .

كتاب جديد للمناضل سيف بن علي

قضايا التحرر والدمقراطية في البحـرين والخليـج

من منشورات دار الفارابي صــدر في بيروت مؤخرا الرفيق سيف بـــن علي كتاب « قضايا التحــــرر والدمقراطية في البحرين والخليج » . وياتي صدور هذا الكتاب في اطـــار الانشطة الاعلامية بمناسبة العيد ٢٥ لتاسيس الجبهة .

يتضمن الكتاب سلسلة من الندوات السياسية والمحاضرات والمقـــالات والبحوث التي كتبها الرفيق سيف بن علي في مناسبات مختلفة ، وقد وزعت في الكتاب على ثلاثة فصول :

الفصل الاول : حول قضايا النضال الوطني الديمقراطي في البحرين .

الفصل الثاني : حول المشاريـــع الامبريالية في الخليج العربي .

الفصل الثالث : حول الاحتكارات في الخليج .

اهمية هذا الكتاب الرئيسية تاتـــي من كونه يعبر عن مواقف جبهــــة التحرير الوطني البحرانية بصدد جملة من القضايا الجوهرية المتعلقة مباشرة بتطور نضال شعبنا وحركتنا الوطنية ، ويعالج الكتاب قضايا وهموم البحرين دون ان يغفل العلاقة الوثيقة بين مـــا يجري فيها وما يجري في ساحة الخليج العربي بل وفي الوطن العربي بأشمله ، ويعتبر ذلك ساطعا في معالجات سيف بن علي للمؤامرات والمشاريـــــع الاستعمارية في منطقة الخليج ، ويركز كثيرا على كون الحركة الوطنية فـــي المنطقة هدفا رئيسيا لكل هذه المؤامرات والمشاريع ..

ويولي الكتاب اهمية قصوى لقضيـــة النفط في الخليج ، وعمل الاحتكارات متعددة الجنسية في المنطقة كوجه سافر من اوجه السيطرة الاستعمارية علـــى هذه المنطقة .

الرفيق كريم مروة عضو المكتـــب السياسي سكرتير اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي اللبناني كتب مقدمــة لهذا الكتاب قال فيها بعد ان استعرض موضوعات الكتاب :

« ان الاهمية الاكبر للكتاب هي انه يشكل ، بمعنى ما ، برنامجا نضاليــا يقدمه قائد ثوري ، باسم حزبه ، الى جماهير البحرين وجماهير منطقة الخليج باسرها . فهو ، في هذا المســـار ، اسهام جليل في تقديم جبهة التحريـــر الوطني في البحرين ، الى جماهير الامة العربية ، كفصيل ثوري من فصائـــل حركة التحرر الوطني العربية ، بقي خمسا وعشرين عاما من حياتـــه النضالية حافلة بالتضحيات والانجازات . ففي المراحل التي اجتازتها منذ ١٩٥٥ ، عام تاسيسها كانت جبهة التحريـــر الوطني في البحرين حزبا طليعيـــا في قيادة نضال شعب البحرين . مارست كل اشكال النضال ، السري والعلني ، السلمي والمسلح ، لم تغفل لحظة عن المهمات المطلوبة منها رهين ترفض النضال الوطني لشعب البحرين ضد السلطة ، بعد الاستقلال ، ان تضع دستورا وان تنشئ برلمانا ، كانـــت جبهة التحرير الوطني تلتزم مســـع حلفائها في الانتخابات ، اكثر من ربـــع القاعد ، وكان مناضلو الجبهة ، في فترة الردة ، المعادية للحريـــات والدمقراطية ، اكثر من عانى مـــن الارهاب وسيف بن علي ابرز مثال على ذلك » .

يقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة مـــن الحجم المتوسط .

اخبار . . احداث . . وقائع
اخبار . . احداث . . وقائع

❋ اعادة نشر مؤلفات مــاركس وانجلز باللغـة الالمـانية ❋

موسكو — يصادف هذه الايــام مرور ٦٠ سنة على تاسيس معهـــد الماركسية — اللينينية في موسكو . ويضم المعهد بين جدرانــه مخطوطــات ومواد ماركس وانجلز ولينين التاريخية ومواد الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ويعمل على نشرها .

ويعد المعهد الان بالتعاون مع معاهد المانيــا الدمقراطية من اجل نشـــر مؤلفات ماركس وانجلز الكاملة باللغة الاصلية (الالمانية) .

❋ فنانو امريكا يقاطعون احتفالات « تتويــج » ريغــن ❋

واشنطن — اعلن عـــدد كبير من فناني الولايـــات المتحدة عن مقاطعته للاحتفالات التي ستقام هناك بمناسبة « تتويج » ريغن رئيســا .

وصرح الفنان روني دنجر فيلد هذا انه شيوعي ومعارض ريغن . بينما اعتذر الاخرون بمختلف الحجج مثل الاصابة بالزكام ، ورداءة الطقس واعمـــال طارئة وغيرها .

❋ باخرة لتنظيف البحـــر ❋

كييف — اخذ مهندسو مدينة كييف في تصميم باخرة جديدة مخصصـــة لالتقاط فضلات مشتقات البترول التي توسخ المياه البحرية . ويخطط لتزويد تلك الباخرة الجديـــدة « المنظفـة » بفرن خاصه لاحراق الفضلات ولتحويل فضلات مشتقات البترول .

❋ قواعد امريكية نووية في مصر ❋

القاهرة — وافق نظام السادات على منح قاعدتين عسكريتين الى الولايات المتحدة لتركز فيها شتى انـــواع الاسلحة . هذا ما اوردته صحيفـــة « الهدف » الكويتية استنادا الـــى مصادر مطلعة . وتقول الصحيفة ان الاسلحة النووية ستركز في احداهما .. وهي القاعدة الواقعة في راس ... « مرافئة » في الصحراء القريبة من مصر .

وستخصص قاعدة ثانية تقع علـــى سواحل البحر الابيض المتوسط لتركيز الاسلحة الكيماوية والبكتريولوجيـــة فيها .

هذا وتعتقد الصحيفة ان الاتفاقيات الخاصة بتقديم القاعدتين عقـــدت في اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بهـــا الجنرال ديفيد جونز الى الشـــرق الاوسط .

❋ مسـيرة احتجاج ضد الخطر النووي الامريكي ❋

ستوكهولم — جرت في ستوكهولـــم مسيرة احتجاج ضد توزيع الاسلحـــة النووية الامريكية المتوسطة المدى غرب اوروبا الغربية .

وصرح المتحركون في المسيرة بشان خطة الولايات المتحدة الامريكية بشان اقامة مستودعات للمعدات العسكريـــة في النرويج وكذلك عزم ال « البنتاغون » وحلف شمال الاطلسي على زيادة حجم النفقات العسكرية بحيث يهــــددان مباشرة شعوب اوروبا الشماليـــة . وطالبوا بجعل المنطقة منزوعـــــة السلاح النووي .

❋ معــانــاة الهنـــود الحمــــر في الولايات المتحـــدة مستمـــرة ❋

واشنطن : لايزال السكان الاصليون في الولايات المتحدة الامريكية معرضـــون لتمييز قاس وفي كل المجالات . ويشير البيان الذي اصدرته المنظمـــة الجماهيرية المعروفة باسم « حركـــة الهنود الحمر الامريكيين » ، مؤخرا ، الى بعض وقائع التمييز هذه . ومثال ذلك ان نسبة الوفيات بين الاطفـــال الهنود الحمر تزيد بمقدار خمس مرات عن المعدل المتوسط في البلاد . وان متوسط طول العمر لدى الهنود الحمر لا يتعدى ال ٤٤ سنة . اما مستوى البطالة فانه اعلى بين السكـــان الاصليين بما يزيد عن ٨ مرات بالقياس الى المعدل المتوسط في البلاد .

في محاكم الاحتـــلال

❋محاكمة ماهر عفانــه غريب ❋





ماهر عفانــة

القدس — لمراسلنا — بدأت في يوم ٨١/١/١٨ ، في المحكمة العسكرية في رام الله ، محاكمة ماهر عفانه غريب من برقوقة . ووجهت لماهر تهمـــة العضوية في منظمة غير قانونيـــة ، وامتلاك سلاح وعدم منع مخالفة ! ودحض المتهم جميع التهم ونفى على معلوماته ، مشيرا لتعذيب ، انه اوقف لمدة ٤٠ يوما في القفل داخل زنزانة ، طولها ١٫٨٠ مترا وعرضها ١٫٤٠ مترا ، مع ثلاثة اخرين ، في جو خانق ومعتم لعدم وجود نافذة ووجود فتحة في الحائط فقط .

واكد ماهر في اثناء التحقيق علـــى الوقوف لمدة ٤٨ ساعة مقيد اليديـــن وراسه مغطى بكيس ، ومنع مـــن الاغتسال لمدة شهر . وحين طالبهم ان يشملوا له سجارة ، من اربعـــة سيسوح بها يوميا ، رفضوا طلبه . وحين الح على الشرطي وضعوه في سجن الخارج لمدة عشر ساعات ورجلاه في الماء على الارض . . . دحض ماهر تهمة عضويته في منظمة غير قانونية ، ولم تثمر ضغوط رجال المخابــــرات العلنية في هذا المجال . وحين تحول الى الشرطة من اجل اخذ شهادته قام رجال المخابرات باصدار امر لرجـــال الشرطة بان يسجلوا بان المتهــــم معترف بعضويته في المنظمة !

وتهم ماهر المؤامرة ... وكذلـــك الشرطي الذي حقق معه انه هدده بسبع القرائح تعذيبه للمنظمة ... الى ... ام لا . وكتب المحامي هذا الاعتراف وأبلغ ماهر ان يقسم امام المحكمة .

ومع بدء المحكمة حاول الادعــــاء العسكري مرارا من اجل احضار شهادة اضافية ضد المتهم ، دعوى ان الاعتراف الذي اخذ منه ليس قاطعا بكل مـــا يتعلق بالتهمة للمنظمة . واعترض الدفاع على ذلك وقال معارضته .

وبعد مرافعة اليوم من تهمة عضويــــة المنظمة بعد ان وافقت المحكمة علـــى اقوال الدفاع حول الموضوع . ولكن حكم على ماهر بتهمة حيازة اسلحة .

وطالب المدعي العام بفرض عقوبة شديدة على ماهر لانه لم يعترف بـ...ـ السلطات عن وجود الاسلحة وعـــن صديقه الذي حاول تجنيده ! ولكـــن محامية الدفاع رفضت قائلة ان المتهم تقضي حتى الان ، لهذا السبـــب ، حوالي ستة اشهر في السجن .

واخذ القاضي اقوال الدفاع بعين الاعتبار وفرض على ماهر حكمـــا بالسجن لسنة ونصف السنة منها ستة اشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ .

اجراءات اردنية مشـددة ضد اهالي قطاع غزة

غزة — مكتب « الاتحاد » — نشرت الصحف يوم الخميس الماضي ، ان السلطات الاردنية تقوم باجراءات امنية مشددة تجاه كل شخص من سكـان قطاع غزة لدى اجتيازه جسر اللنبي في طريقه الى عمان .

وقالت ان السلطات الاردنية تاخذ جوازات السفر من هؤلاء المسافرين وتوجههم الى الاستعلامات الاردنيـــة لتسلمها ، وتستغرق هذه العملية بين اربعة وسبعة ايام .

واضافت الصحف ان هذا المشروع اقر في الايام الاخيرة في الاجتماع الذي جرى في عمان بين ملك الاردن حسين وبين رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا . ولكن على الرغم من ان الملك حسين — كما قالت الصحف — وعد بالعمل على وقف هذه الاجراءات ، الا ان هذه الاجراءات الموجهة ضد سكان قطاع غزة لا تزال مستمرة .

محاكمة احد طـــلاب جامعة بير زيت

القدس — لمراسلنا — عقدت هيئة المحكمة العسكرية في رام الله يــــوم ٨١/١/١٢ محاكمة على سلامـــــة السلامين وهو طالب في جامعة بيـــر زيت ووجهت له تهمة المشاركـــــة في مظاهرة بير زيت يوم ٨٠/٢/٦ بعد طرد رؤساء البلديات والقاء الحجارة على قوات الاحتلال والتحريض . وبعـــد اعتقال دام اكثر من شهر اطلـــق سراح علي بالكفالة ونفت الدفاع رفض كل التهم الموجهة له .

هذا واستمر التحقيق مع الشهود ومع علي سلامة في المحكمة حتى ساعة متاخرة وتأجلت المحاكمة الى تاريخ لم يحدد بعد .

شارون ، يباشر بتنفيذ مشروع :

« ارض اسرائيل كاملـة الى الابـــد » !

❋ شارون يقـــدم « اراضي الدولة » في مراكـــز البلاد والقدس الى المقاولـــين لتشجيعهـــم على تكثيـــف الاستيطان الكولونيالي ويشـــمر عـــرب المناطق المحتلة بالهدم والترحيل والمناطـــر !! ❋

القدس — لمراسلنا — كثف وزير الزراعة والاستيطان الجنرال (في الاحتياط ارئيل شارون ، مؤخرا ، نشاطاته العسكرية الاحتلالية لتنفيذ مخططه العدواني الكولونيالي لابتلاع ما بقي من اراض عربية غير مصادرة وضمان بقاء « ارض اسرائيل كاملة الى الابد !! » ويعطي شارون بدعم حكومته الكامل في هذا النشاط . اما المســـراخ « المعارض » فانه يكتفي بالمعارضة الصامتة .

وكان شارون اعلن اكثر من مرة في الاونة الاخيرة انه سيقيم مستوطنات جديدة وسيعمل كل ما من شانه ان يمنع الحكومة القادمة من « التنازل » عن اي شبر مـــن ارض اسرائيـــل الكاملة . ويبدو انه اخذ يطبق قوله الفاشي هذا بالفعـــل . فقد ذكرت « هارتس » يوم الخميس الماضي ان الحكومـــة الحالية ستقيـــم عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة هي : مخميش شرقي رام الله وبساتير ب — جنوبي الخليل ونيلي رمون وكرمل جنوبي جبل الخليــل (وقد تم اقرار اقامتهـــا رسميا في الحكومة) ولكواع ب (منسبيه جوبرين وشقي شومرون ب وحيناليت ب وقرني شمرون « في مركز الضفة الغربيــة المحتلة (ولم يتم اقرارهــا رسميــا بعد ! . واضـــافت الصحيفـــة ان تكاليف اقامة هذه المستوطنات ستبلغ وفق اسعار اليوم ١٥٠ مليون شاقل .

وذكرت اذاعة « صوت اسرائيل » باللغة العبرية ان مشروع شـــارون يتضمن ايضا خطة لتكثيف المستوطنات الكولونيالية القائمة في المناطق المحتلة على الاقل بحجم ٦٠ وحدة سكن جديدة لكل مستوطنة . وستكلف هذه العملية ٢٢٧١٥ مليون شاقل تم الاتفاق بين رئيس الحكومة ورئيس شعبـــة الاستيطان في الوكالة اليهودية متتياهو دروبلس على تدبيرها . وقالت الاذاعة في خبر لها يـوم الخميس الماضي ان اريك شارون اقترح تقديم اراضي من « اراضي الدولة » في القدس ومركز

الجنرال الوزير ارئيل شارون

البلاد الى مقاولي وشركات بنـــاء مقابل القيام ببناء وحدات سكنية في المستوطنات . وقد قوبل هذا المشروع بموجة استنكار واسعة في البـــلاد وخصوصا من بلدية القدس وفي ابيب وهيئات شعبية ودمقراطية من حركـة « سلام الان » مما اضطر شارون الى الاعلان انمشروعه هومجرد اقتراح وانه لن ينفذه الا بعد ان تقره الهيئـــات المختصة ، اي الحكومة !!

وكان شارون ومعه رئيس شعبـــة الاستيطان في الوكالة اليهودية متتياهو دروبلس قاما بجولة في الضفة المحتلـــة يوم الثلاثــاء الماضي . وقد ذكرت معريب (١٩٨١-١-٢٢) انهمـــا اكتشفا بان العديد من المواطنيـــن العرب « سيطروا على اراضـــي الدولة (!!) بشكل غيرقانوني هناك وانهم بنوا عليها بيوتـــا . فقررا استعـــادة هذه الاراضي (اي طرد العرب منها وربما هدم البيوت القائمة عليها) واقامة مناطر لضمان عدم استمرار « سلب اراضي الدولة » .

ومن جهة اخرى باشرت سلطـــات الاحتلال تنفيذ هجمتها على الاراضـــي العربية المحتلة فصادرت ٣٢٥ دونما من اراضي الخليل ووضعتهــا تحت تصرف مستوطني « الربـــات اربع » الذين اخذوا يزرعونها بالاشجـــار ويسنون عليها البيوت فور تسليمها ايم امس الاول الاربعاء .

اشتداد الصراع بين فرق الدرجة الممتازة والقطرية

٨ فرق تتنافس على انقاذ نفسها من الهبوط الى الدرجة الاولى



هبوعيل تل ابيب .. وثبة جديدة نحو بطولة الدوري الممتاز

* الفريق يحسم مرحلة هامة من مراحل صراعه مع منافسه مكابي نتانيا (٤ — ٢)
* رفعت ترك يشاهد المباراة بلباسه « المدني » بسبب اصابته *

تل ابيب — يافا — لمندوبنا عبد القادر ظاهر — ١٥ الف متفرج شاهدوا هذا السبت احدى اقوى واجمل مباريات الدرجة الممتازة لكرة القدم في البلاد وشهد بنتيجتها وثبة جدية لفريق هبوعيل تل ابيب نحو بطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم وذلك في المباراة التي جرت على ملعب البصة (بلومفيلد) في يافا وفاز فيها فريق هبوعيل تل ابيب باربعة اهداف مقابل هدفين على فريق مكابي نتانيا بطل الموسم الماضي .

في هذه المباراة قدم كل من لاعبي الفريقين عرضا كرويا ممتازا . لكن لاعبي تل ابيب ابدوا تفوقا واضحا وادوا لعبا متقنا للغاية اهلهم لتسجيل اربعة اهداف رائعة حسمت احدى مراحل الصراع العنيف الدائر بين الفريقين المتنافسين منذ بداية الموسم .

في الدقائق الخمس الاولى من المباراة حين كان الجمهور لا يزال يرتب جلسته في مدرج الملعب كان فريق تل ابيب قد انتهى من ترتيب هدف جميل رائع ومفاجيء، هو ثمرة الهجمة الاولى له على ملعب نتانيا . وقد احرز الهدف لاعب دفاع تل ابيب يعقوب الهاوير حين تلقى الكرة المرتدة من حارس مرمى نتانيا (وهو حامي مرمى منتخب اسرائيل ايضا) فيسوكر .. فاعاده الى الشبكة مباشرة .



* هدف تل ابيب الاول في شبكة نتانيا

مرت خمس دقائق اخرى واذا بالكرة تسكن مرمى نتانيا للمرة الثانية وذلك حين سنحت الفرصة لهداف الدوري ونجم فريق تل ابيب شبيتاي ليفي ليحرز هدفا ثانيا لفريقه . وبعد اربع دقائق رد لاعبو نتانيا الهجوم واحرزوا هم ايضا هدفا لهم من اللاعب عوده مطلس . وهنا سادت ساترة الجمهور التحمس .. لكن تسلسل الاهداف سكن . ومع ان اللعب استمر بالحماس الا ان الخشونة وبدء الاصابات سادت على اللعب الممتاز . واخرج حكم المباراة لاعب نتانيا د. فيتلري من الملعب في الدقيقة ٣٥ .. ومع ان هذا اثر على مستوى نتانيا الا انه ساهم في تهدئة اوضاع اللعب .

وفي الشوط الثاني استمر اللعب سجالا وحماسيا ومتقنا . وفي الدقائق ال ١٥ الاولى منه تنقلت الكرة بين لاعبي الفريقين بسرعة وتمكن دفاعاهما من صد كرات خطرة جدا . لكن هجوم تل ابيب لم يفوت الفرصة وفي الدقيقة السبعين احرز لاعبه جيل لانداو هدف فريقه الثالث . وما هي الا بضع دقائق حتى تبعه موشيه سيناي بهدف رابع احرزه بعد مناورة فردية لبعض لاعبي دفاع نتانيا . ولتصبح النتيجة (٤ — ١) . وهنا ومع ان لاعبي نتانيا لم يياسوا وواصلوا محاولاتهم الجدية لاحراز الاهداف الا ان لاعبي تل ابيب استماتوا في منع نتانيا من ذلك . وحتى نهاية المباراة تمكن لاعب نتانيا ابي روبنشتاين من احراز هدف فريقه الثاني بضربة راس جميلة .

وانتهت المباراة بالنتيجة (٤ — ٢) . هذا ومن الجدير بالذكر ان نجم فريق تل ابيب اللاعب العربي رفعت ترك لم يشترك في هذه المباراة بسبب اصابته في احد التمرينات في منتصف الاسبوع الماضي . وقد شاهد المباراة من مقعد الاحتياط بملابسه « المدنية » .

مدرب المنتخب السوفييتي في كرة السلة : مكابي تل ابيب فريق امريكي

موسكو — اعلن مدرب المنتخب السوفييتي في كرة السلة ومدرب فريق « تسيسكا » (بطل الدوري السوفييتي) ، الكسندر غومالسكي ، انه استقال من مهمته في تدريب « تسكا » لان عمره لا يسمح له بتدريب فريقين (٥٣ عاما) .

وقد نقلت الصحف الاسرائيلية على لسان غومالسكي انه « يعترف بقوة فريق مكابي تل ابيب لكرة السلة لان لاعبيه امريكيين محترفين » . وقال — انه فريق امريكي اكثر مما هو اسرائيلي .

افضل عشرة ابطال سوفييت في عام ١٩٨٠

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — من المعروف ان عام ١٩٨٠ كان عام الالعاب الاولمبية التي جرت في موسكو في شهر تموز الماضي . ويجري اتحاد الصحفيين الرياضيين السوفييت مع نهاية كل عام استفتاء سنويا لاختيار افضل عشرة رياضيين سوفييت . وبما ان عام ١٩٨٠ تميز بالقدرة والمكاسب الفذة للرياضيين السوفييت اولمبيا وعالميا ، تجدر الاشارة الى اختيار افضل عشرة منهم وذلك حسب الترتيب التالي :

تصدر القائمة السباح الماهر والبطل الاولمبي ثلاث مرات فلاديمير سالنكوف وتليه في المرتبة الثانية رافع الاثقال يوريك فاردنيان من جمهورية ارمينيا وفي المرتبة الثالثة لاعب الجمباز البارع الكسندر دتياتين ويحتل نيكولاي زيمياتوف لاعب التزلج على الثلج (سكي) المرتبة الرابعة . اما لاعبة القوى الشهيرة تاتيانا كازانكينا فحازت بالمرتبة الخامسة وفي المرتبة السادسة حاز الثنائي الرائع ايرينا رودنينا والكسندر زايتسيف بطلا التزحلق الايقاعي الثنائي على الجليد . اما يوري سيديخ لاعب القوى (رامي المطرقة) فحاز بالمرتبة السابعة وفي المرتبة الثامنة ادرج راكب الدراجات البطل الاولمبي سيرجي سوخوروتشينكوف ويختتم القائمة في المرتبتين التاسعة والعاشرة كل من فكتور سانييف لاعب القوى (قفزات ثلاثية) وفلاديمير بارسيوسفتش بطل التجذيف بالقارب .

حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — كان الحدث الرياضي الاول في دورة هذا السبت لكرة القدم هو الفوز الساحق الذي أحرزه فريق هبوعيل تل ابيب على مكابي نتانيا بالنتيجة (٤—٢) وحسم به احدى مراحل صراعه على قمة الدوري وبطولة الموسم (اقرأ خبرا منفصلا عن المباراة في مكان آخر من هذه الصفحة) . وقد ساعد تل ابيب على وثبته فريق هبوعيل حيفا الذي تمكن بشكل مفاجيء جدا من هزيمة فريق شمشون تل أبيب بالنتيجة (٢ — ١) .

ومعروف ان شمشون تل ابيب هو احد المنافسين الاساسيين لفريق هبوعيل تل ابيب . وبهذه الخسارة امام هبوعيل حيفا زاد فارق النقاط بينه وبين هبوعيل تل ابيب ليصبح ٣ نقاط وسهل على منافسيه الآخرين (بئر السبع ورشون لتصيون وبني يهودا ومكابي نتانيا) مهمة احتلال مرتبته الثانية .

اما النتيجة الثالثة المفاجئة لهذا السبت فتمت في القدس حيث تمكن فريق بني يهودا من هزيمة هبوعيل القدس في ملعبه بالنتيجة (٢ — ١) .

وهكذا .. مع كل دورة جديدة يتسع نطاق المفاجآت وتزداد المفاجآت .. ولا يتضح بعد الفارق الكبير في مستوى الفرق وهذا امر جيد . حتى في قاع قائمة الدوري فباستثناء هبوعيل رمات غان ورمات عميدار لا نعرف بعد مصير الفريق الثالث الذي سيهبط الى الدرجة القطرية . اذ ان فريق مكابي يافا يواصل محاولاته الجادة للتخلص من مرتبات القاع وها هو يعادل هذا السبت مع مكابي [illegible] بالنتيجة (١ — ١) وكان له هناك امل كبير ان يتغلب في هذه المباراة . وفريق حيفا (هبوعيل) هذا السبت بتغلبه على شمشون وكانت خسارة القدس ايضا مفاجأة . اما الفرق الاخرى من المرتبة ١٦ فصاعدا فهي سائرة على المرتبات الاولى وفي الاخيرة . ولذا فان الوضع غير مستقر بعد وليس من السهل تقدير النتائج النهائية من اليوم .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت على النحو التالي : هبوعيل بئر السبع — مكابي رمات عميدار (١ — صفر) ، هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل رشون لتصيون (صفر — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — مكابي تل ابيب (١ — صفر) وهبوعيل يهود — هبوعيل رمات غان (٢ — صفر) .

الدرجة القطرية

وفي الدرجة القطرية كان اللقاء قمة حاسم وصعب تقابل فريقا بيتار تل ابيب وهبوعيل اللد اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني . وفي هذا اللقاء خرج فريق بيتار منتصرا بهدف صفر وذلك بعد صراع عنيف دام طول وقت المباراة التي جرت على ملعب هي في تل ابيب . واثر هذا النصر دعم فريق بيتار مرتبته الاولى . وبالمقابل تدهورت مكانة اللد الى المرتبة الرابعة . ومن كل ذلك كان المستفيد فريق مكابي حيفا الذي احتل المرتبة الثانية خصوصا بعد فوزه على هبوعيل عكا بالنتيجة (٢ — ١) .

اما فريق بيتار القدس فلم يتمكن من كسب مباراته مع جاره فريق بيت شيمش وتعادل معه بدون اهداف . ومن الملاحظ ان في قمة هذا الدوري ، اذا استثنينا بيتار تل ابيب ، يجري صراع عنيف بين اربعة فرق هي مكابي حيفا وبيتار القدس وهبوعيل اللد وهكواح رمات غان ، على حق مصاحبة فريق بيتار تل ابيب للعب في الموسم القادم في الدرجة الممتازة .

اما في القاع فهناك الوضع معقد اكثر . اذ انه في الصراع من اجل النجاة من الهبوط الى الدرجة الاولى تشترك ٨ فرق . وعلى نهاية الموسم سنشهد صراعا حامي الوطيس في قطبي قائمة الدوري .

هذا وكانت نتائج مباريات هذا السبت في الدرجة القطرية كما يلي : هبوعيل نتسيريت عيليت — مكابي يافه (صفر — صفر) ، هبوعيل طبريا — هبوعيل كريات شمونة (١ — صفر) ، هكواح رمات غان — هبوعيل بيسان ( ) — ٣) ، هبوعيل حولون — مكابي هرتسليا (٢ — صفر) بيتار الرملة — هبوعيل الخضيرة (١ — صفر) .

الدرجة الاولى والثانية

لعبت فرق الدرجة الاولى والثانية هذا السبت مبارياتها للفوز بكأس الدولة . وقد اجرت الفرق التي سافرت من هذه المباريات مبارياتها الدورية المؤجلة . وننشر فيما يلي نتائج مباريات فرقنا العربية الدورية :

شباب الرامة — هبوعيل مجدال هعيمق (صفر — صفر) ، هبوعيل المكر — مكابي شلومو المغرقة (١ — ١) ، معين دالية الكرمل — شباب كفر قرع (٢ — صفر) ، هبوعيل المغرقة — مكابي الفريديس (٣ — صفر) ، هبوعيل الزور — اتحاد شباب يافا (١ — صفر) ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل اني تكفا (صفر — صفر) .

هذا وقد حضر مباراة الرامة مراسلنا الرياضي موسى سليمان فكتب :

تمضي حوالي الشهر الذي فرقنا شباب الرامة ومجدال هعيمق في مباراة الدوري لفرق الدرجة الثانية . فكان المباراة توقفت في حينه في الدقيقة ٧٥ بسبب الامطار الشديدة وكانت النتيجة حينئذ (صفر — صفر) . يوم السبت الماضي التقى الفريقان من جديد على ملعب مجدال هعيمق بدون امطار لكن الاحداث كررت نفسها وانتهت المباراة بدون اهداف .

وقد كانت هذه مباراة جميلة حامية سادتها التمريرات المتسلة والهجمات الخطرة وحفظ نتيجة التعادل دفاع وحارس مرمى كل من الفريقين لم تحرز الاهداف .

ويجدر بالذكر انه في ربع الساعة الاخيرة من المباراة شدد فريق الرامة من هجماته وابدى تفوقا ملحوظا مما جعل مدرب مجدال هعيمق يأمر لاعبيه بالتزام الدفاع عن مرماهم مكتفيا بنقطة التعادل .

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر كنا — هبوعيل سخنين (٢ — صفر) ، سطار طبريا — هبوعيل كفر سميع (٢ — ٢) ، بيتار الناصري — هبوعيل البعنة (١ — صفر) ، هبوعيل ابو سنان — الاتحاد الشفاعمري (١ — صفر) ، مكابي طمرة — نادي الكرة حيفا (صفر — صفر) ، هبوعيل عيلبون — هبوعيل كتشام (٢ — ١) ، مكابي كفر كنا — هكواح مكابي دالية الكرمل (٢ — ١) ، هبوعيل عرابة — هبوعيل نحف (صفر — صفر) .

وقد حضر مباراة عرابة مراسلنا الرياضي شكري خطيب فكتب :

كانت هذه اسوأ المباريات التي شهدتها ، ولولا حضور مئات مؤيدي فريق عرابة المباراة ولولا نزاهة حكمها اورشلي لحدث ما لا تحمد عقباه ، حين نزل فريق عرابة الى الملعب وضع نصب عينه هدف الفوز . لكن لاعبي منافسهم استماتوا في منع لاعبي عرابة من احراز اي هدف وذلك ليس باللعب الرياضي بل بالشتائم والضربات المقصودة على الرجل لاعبي عرابة وسائر انحاء اجسامهم . وقد اصيب من جراء هذه الاعتداءات لاعب عرابة سميح العابنة ونقل الى المستشفى . وكذلك اصيب باصابات خفيفة كل من عبد ياسين ومحمد تراقوة وجمال نجار ومحمد نعامنة ومصطفى عاصلة .

الدرجة الرابعة

هبوعيل المطوب — هبوعيل عرعرة (٢ — صفر) ، هبوعيل كريات حاييم — هبوعيل ابطن ( ) — صفر) .

ووافانا مراسلنا الرياضي في نحف خالد شبيطا ، بفوز هبوعيل شباب نحف على هبوعيل البقيعة بهدفين نظيفين احرزهما احمد عطوة سعيد وعلى احمد سعيد .

ووافانا مراسلنا الرياضي في قلنسوة رضا تكطور بنبأ فوز هبوعيل قلنسوة على الارثوذكسي يافا بثلاثة اهداف نظيفة احرزها كل من نعيم قاسم (هدفا واحدا) ويوسف شطباية (هدفين) . ويلاحظ مراسلنا انه كان بامكان قلنسوة احراز المزيد من الاهداف لكنه بسبب خلاف بين اعضاء الفريق خرج لاعب الدفاع محمد نايه من المباراة وصلح هذا في القاضي لدراكه .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

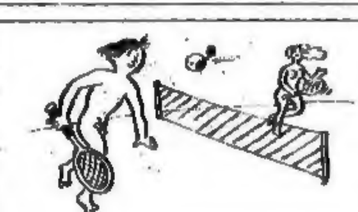
١ — هبوعيل تل ابيب	٢٤
٢ — شمشون تل ابيب	٢١
٣ — هبوعيل بئر السبع	٢١
٤ — رشون لتصيون	٢٠
٥ — هبوعيل كفار سابا	٢٠
٦ — بني يهودا	٢٠
٧ — هبوعيل يهود	١٩
٨ — مكابي نتانيا	١٩
٩ — مكابي بيتح تكفا	١٩
١٠ — هبوعيل بيتح تكفا	١٩
١١ — مكابي تل ابيب	١٨
١٢ — هبوعيل القدس	١٦
١٣ — مكابي يافا	١٦
١٤ — هبوعيل حيفا	١٦
١٥ — رمات عميدار	١٣
١٦ — هبوعيل رمات غان	٧

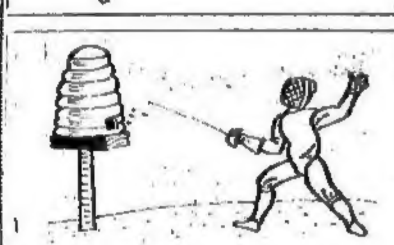
الدرجة القطرية

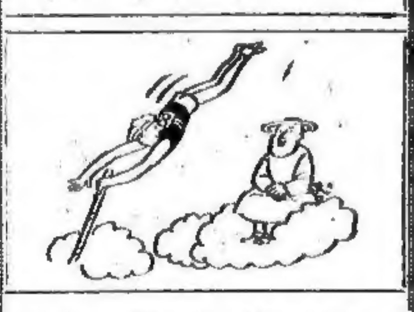
١ — بيتار تل ابيب	٣٠
٢ — مكابي حيفا	٢٦
٣ — بيتار القدس	٢٥
٤ — هبوعيل اللد	٢٥
٥ — هكواح رمات غان	٢٢
٦ — هبوعيل كريات شمونة	١٨
٧ — بيتار الرملة	١٦
٨ — مكابي هرتسليا	١٥
٩ — هبوعيل نتسيريت عيليت	١٥
١٠ — هبوعيل طبريا	١٤
١١ — مكابي يافه	١٤
١٢ — هبوعيل عكا	١٤
١٣ — هبوعيل حولون	١٤
١٤ هبوعيل بيت شيمش	١٣
١٥ — هبوعيل بيسان	١٣
١٦ — هبوعيل الخضيرة	١٢

كاريكاتير رياضي









حدث في البلاد

** « تحشيش » ..

في الجيش والكيبوتسات !

.. واخيرا نجحت اسرائيل في الوصول الى مستوى الدولة الامبريالية (العظمى) الام — الولايات المتحدة الامريكية — وهو مستوى « التحشيش » اي تعاطي المخدرات . فقد اعترفت صحيفة مبام « عل همشمار » ، وهي صهيونية جدا كما تعلمون ، بان عدد المدمنين على المخدرات في اسرائيل يبلغ ٧ الاف شخص وهو رقم يساوي نسبة المدمنين في الولايات المتحدة (هناك يوجد ٢٠٠ الف مدمن) .

وتضيف « عل همشمار » (٢٣—١—١٩٨١) ان عدد الذين يتعاطون المخدرات في اسرائيل عامة ، والذين لا يصح اطلاق صفة مدمنين عليهم بعد ، يبلغ حوالي ربع مليون انسان .

ويشرفنا « عل همشمار » بان اسرائيل حققت رقما قياسيا عالميا آخر (بالاضافة الى الارقام القياسية في التضخم والاحتلال) في مجال المخدرات نسبة أعلى نسبة من التلاميذ الذين تعاطوا المخدرات لمرة واحدة ، اذ ان ٣٠٣ ٪ من مجموع التلاميذ في اسرائيل تعاطوا المخدرات لمرة واحدة على الاقل بينهم نسبة لم يتجاوز اعمارهم ١٣ عاما .

وتضيف الصحيفة ان مساعي المخدرات تنتشر بالاساس في صفوف الجيش الاسرائيلي والكيبوتسات ، ولا تكشف الصحيفة ارقاما ولا نسبا مئوية عن الموضوع ، اذ ان كل ما يتعلق في الجيش في اسرائيل هو سر امني ، لكنها تقول ان الجيش الامريكي في فيتنام عانى آخر سنوات الحرب في وضع كان فيه كل جندي رابع متعاطي المخدرات ، لكن الجيش الاسرائيلي افضل في هذه الناحية .

وتتابع : تقريبا كل جندي احتياط في اسرائيل يتحدث بعد عودته من الخدمة العسكرية في الشمال او مراقبة الشواطيء او المناورات والتدريبات عن تعاطي المخدرات العلني في الجيش ، ولا يمر اسبوع على المحاكم العسكرية دون ان تبحث قضايا جنود تعاطوا المخدرات او المتاجرة بها ، وفي احدى التدريبات التي قامت بها فرقة دبابات كان الجنود يصيبون اربعة من ١١ هدفا فقط بسبب تأثير المخدرات .

اما في الكيبوتسات فان ٥٠٦٪ من التلاميذ هناك يتعاطون المخدرات . ويكتفي المقال بذكر هذه النسبة .

واما عن اسباب تعاطي المخدرات فيعدد الكاتب غابي زوهر ، على تحليلات علماء النفس الذين يعزون الامر الى وضع الجنود وابناء الكيبوتسات الاجتماعي حيث يعيشون جماعات جماعات والى قدوم الشبان والشابات الاجانب المتطوعين في الكيبوتسات وتأثيرهم على الشبيبة الاسرائيلية . اما عن وضع التدهور الاجتماعي والاخلاقي والفوضى العارمة في اسرائيل والازمات الخانقة والتناقضات التعليمية والاحتلال والقمع ... فكل هذه لم ير العلماء تأثيرها على تكاثر متعاطي المخدرات في البلاد .

** عصابة تجرى مخابرات تلفونية مع الخارج بدون مقابل

ساعدت « دائرة الامن » التابعة لوزارة المواصلات الوطنية مؤخرا على الكشف عن افراد عصابة يعتقد بانها احتالت على قسم الخدمات التلفونية بمبالغ تقدر بآلاف الشواقل خلال الاشهر الماضية .

فقد القي القبض على شاب في الثالثة والعشرين من العمر وهو يجري مخابرة تلفونية مع الخارج من مخدع التلفون العمومي في « بت غاليم » في حيفا .

ويعتقد دائرة « الامن » المذكورة ان اعضاء العصابة اجروا مخابرات تلفونية كثيرة مع الخارج من مخادع التلفون العمومي بدون مقابل .

** باختصار

* في شباط القادم يتوقع ان تبدأ محاكمة وزير الاديان المتدين اهرون ابو حصيرة ، لا تسألوا عن غيره من « المسؤولين » !

* **احتفل المتدينون المتعصبون القاطنون في شارع رموت في القدس ، هذا السبت ، بمرور ١٠٠ اسبوع على بداية « ثورتهم » ضد جيرانهم غير المتدينين الذين يقودون سياراتهم يوم السبت . وقد جرى الاحتفال بقذف حجارة على السيارات المارة . واصيبت سيارتان باضرار .**

* آخر اخبار الاغتصابات في اسرائيل (حتى كتابة هذه السطور) هي عملية الاغتصاب الجماعي الذي نفذه خمسة فتيان (١٦ — ١٧) من معهد « نعوريم » في نتانيا . وكانت الضحية فتاة هي زميلتهم في المعهد ولها من العمر ١٧ عاما .

الى هنا الخبر عادي جدا في اسرائيل . لكن هنالك امرا جديدا بعض الشيء ، ان معهد « نعوريم » هذا مختص بتأهيل الفتية مهنيا بمستوى عال . وهو معروف بسمعته الطيبة . ولهذا .. فان مدير المعهد لا يصدق رواية الفتاة عن اغتصابها . واستجابة لطلبه تفرض الشرطة ستارا حديديا على مسار التحقيق .. عل وعسى يخرج المعهد « بريئا » .. واما الفتاة فليس لها الا ان تنضم الى قائمة الضحايا .. ضحايا هذا المجتمع الفاسد .

ما هو سر «انبساط» ميشل – بيغن ؟ !

هل ستوقع الصفقة بين الهستدروت والحكومة ؟
وزير المالية الجديد يطمئن سماسرة البورصة

القدس – لمراسلنا – تساءل العديد من الصحفيين هنا عن سر «الانبساط» الشديد الذي ابداه كل من سكرتير الهستدروت العام عضو الكنيست يروحام ميشل (معراخ) ورئيس الحكومة مناحم بيغن ووزير المالية الجديد يورام اريدور (ليكود) في اعقاب اجتماعهم، ظهر امس الاثنين، في مكتب رئيس الحكومة، مع العلم ان موضوع البحث المعلن رسميا في هذا الاجتماع كان قضية انتشار البطالة الخطر الذي لا «يبسط» احدا!

وكان المراقبون قد توقعوا ان يجري في هذا الاجتماع بحث امكانية توقيع صفقة شاملة بين الحكومة واصحاب العمل من جهة، وبين الهستدروت «بقيادته المعراخية» من جهة اخرى، يتم بموجبها تجميد اجور العاملين، وعدم دفع تعويض لهم عن الغلاء الذي حصل في الاشهر الاخيرة، وحتى عدم دفع تعويض لهم عن انخفاض قيمة اجورهم الحقيقية بسبب التضخم المالي، وذلك مقابل تجميد الاسعار. ومعروف ان جماهير العاملين رفضت في حينه هذا المشروع البرجوازي الذي يستهدف فرض ضريبة جديدة لاجورهم. واضطرت قيادة الهستدروت المعراخية، في حينه، الى رفضه. لكن يروحام ميشل تهرب من الاجابة على سؤال في الموضوع ولم يعلن رفضه الصفقة. الامر الذي يشير الى خطورة تراجعه عن موقفه ورضوخه مرة اخرى لحكومة الليكود.

ويذكر ان وزير المالية الجديد، الحيروتي يورام اريدور، كان قد اعلن انه يؤيد عقد الصفقة المذكورة. كما ان الصحف نشرت عشية اللقاء الثلاثي بيغن – ميشل – اريدور اهم بنود السياسة الاقتصادية التي سينتهجها اريدور وتتلخص في: زيادة ضريبة القيمة الاضافية، زيادة المساعدات الحكومية لاصحاب الرساميل تحت ستار تشجيع الاقتصاد، البحث عن وسائل جديدة لسحب المزيد من الاموال من ايدي الجمهور، وربط دفع زيادة الاجور للعمال بمدى «نجاعة عملهم»! ومعروف ان الاحصائيات الرسمية تتهم العامل الاسرائيلي بالكسل وتتهمه بانه خفض «نجاعته» بنسبة ٢٣٪ في السنة الماضية فهل سيخفضون الاجور ايضا ؟!.

كما بين اريدور في نهاية الاسبوع الماضي مدى ارتباطه والتزامه لاصحاب الرساميل وسماسرة البورصة حين رد بحزم على اقتراح زميله جدعون بات بضرورة فرض ضرائب على ارباح البورصة. فقال: لن اوافق على اقتراح كهذا لا اليوم ولا في المستقبل. وحتى هاجم بات في جلسة الحكومة امس الاول والزم فصله من مركزه كرئيس للطاقم الوزاري الاقتصادي.

جماهير طمرة تحتفل بمرور عام على تسلم «الجبهة» ادارة المجلس

* درك ضريبة الدخل يعكرون صفو الاحتفال بغزواتهم الجيمس بوندية *

طمرة – لمراسلنا – لبت جماهير غفيرة من اهالي القرية دعوة جبهة طمرة الديمقراطية لحضور الاحتفال بمرور عام على تسلمها ادارة المجلس المحلي، الذي عقد في قاعة نادي الشباب الشيوعي اواخر الاسبوع الماضي.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي، الرفيق عادل ابو الهيجا، فاعلن ان انتصار الجبهة نقل طمرة الى موقعها الطبيعي في معارك الجماهير العربية. ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، فاستعرض حملة الملاحقات والضغوط التي تعرضت لها الادارة من جانب السلطة واجهزتها المختلفة وقال: «انما يعبرنا الاهالي ... والتفاف جماهير قريتنا من حولنا درعا وسندا في معركتنا ضد سياسة التمييز ومن اجل احقاق حقوق القرية». كذلك حيى الاجتماع كل من السيد موسى ادريس ابو الهيجا، رئيس لجنة ... والاخت نعمة حسين، عن حركة النساء الديمقراطيات والاستاذ ... ابو رومي، عضو المجلس الذي اكد على اهمية الوحدة الجبهوية وانتقد الاشاعات عن وجود تصدع في صفوف الجبهة.

وكان احد الخطباء نائب رئيس المجلس المحلي، السيد محمد حسن كنعان، فقدم بيانا شاملا عن انجازات الادارة الديمقراطية خلال عام مثل: شق وتعبيد شوارع مساحتها حوالي الفي متر مربع، وانجاز بناء ١٥ غرفة دراسية، وبناء مواقف للباصات، وتجهيز المدارس بكل متطلباتها وترميم الشارع الرئيسي واقامة جدران واقية للشوارع بطول ٣٠٠ متر وعلو ٣ امتار وغير ذلك من المشاريع الهامة. واشار كنعان الى انه قد تم خلال هذا العام تنفيذ ٣٠ بندا من برنامج الجبهة (الذي يحوي ٤٠ بندا) وان البنود الباقية هي في طور التنفيذ.

وافاد مراسلنا في طمرة ان ادارة المجلس تعد للنشر كراسا خاصا يتضمن الانجازات التي حققتها الادارة الديمقراطية خلال عام من تسلمها السلطة والتي تفوق ما انجزته الادارة المعينة السابقة خلال ٦ سنوات.

* غزوات درك الضريبة *

وابت فرق درك الضريبة الا ان تعكر صفو احتفال اهالي القرية بانجازات مجلسهم المحلي الديمقراطي فقامت صبيحة يوم الخميس الماضي، بنصب الحواجز فوق القرية بمساعدة رجال الشرطة واخذت توقف كل السيارات الداخلة وتحجز بعضها بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عنها. وفي هذا الاطار حجزت سيارات المواطنين يوسف سليم ... ومحمد مصطفى زيداني (سيارة تكسي) وعدنان محيي الدين كنعان وغيرهم. كذلك قام بعضهم بمداهمة بعض بيوت القرية واحتجاز الاجهزة التلفزيونية والاثاث وغير ذلك!

هذا واثارت هذه الغزوات غضب واشمئزاز كل من شاهدها وسمع عنها. واجمع المواطنون على استنكار هذا التصرف الاستفزازي وطالبوا السلطات المسؤولة بانتهاج اساليب انسانية لجبي الضرائب.

الفاشيون يهددون بتشويش الحياة الجامعية

تل ابيب – لمراسلنا – هدد الفاشي تساحي هنغبي، رئيس منظمة الطلاب الجامعيين العامة في اسرائيل، بتشويش الحياة الطلابية في الجامعات اذا لم تراجع ادارة جامعة تل ابيب عن قرارها سحب اعترافها بالمنظمة الطلابية الفرعية في تلك الجامعة.

وكانت ادارة جامعة تل ابيب سحبت اعترافها بعد ان اكتشفت انه خلال انتخابات المنظمة جرى تزييف اوراق ومستندات في خمسة صناديق (من بين ٢٢ صندوقا) فطلبت اعادة الانتخابات فيها. الا ان قادة المنظمة (وهم من اليمين المتطرف وقوى الفاشية التي تؤيد هنغبي وعصابته) رفضوا الاستجابة لهذا الطلب. ويذكر ان مجلس التعليم العالي في البلاد ايد قرار جامعة تل ابيب. ومن جهة اخرى علمنا ان حركة كامبوس التقدمية وكتلة كافة الفرق الطلابية في الجامعة حاولتا رفع شكوى الى المحكمة العليا ضد قوى اليمين بسبب تزييف الانتخابات، لكنهما امتنعتا عن ذلك بعد وضوح موقف ادارة الجامعة واحتمال اعادة الانتخابات في الجامعة.

معركة الهستدروت ومعركة الكنيست – معركة واحدة ولسوف ننتصر فيها !

نشطاء الجبهة في الناصرة يقيمون الاجهزة الانتخابية وينطلقون الى الجماهير

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – الاستعداد الحماسي لمعركة انتخابات الهستدروت اخذ انطلاقة ودفعة جديدة، وذلك مع تقديم موعد الانتخابات للكنيست. وفي كل مكان في منطقة الناصرة يعلن الجبهويون ان معركة انتخابات الهستدروت ومعركة انتخابات الكنيست اندمجتا في معركة واحدة – «ولسوف ننتصر فيها. ان التجمع والليكود وراءنا وما امامنا الا تعزيز وحدة الصف الجبهوية ومضاعفة دور الجبهة في الكنيست والهستدروت».

وقد عقدت في الاسبوع الماضي اجتماعات لنشطاء الجبهة في احياء الروم والصفافرة والشرقية والمسلخ والحي الجنوبي وحي العمال العرب باشتراك جماهير جبهوية واسعة.. كذلك قرر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، في اجتماعه العام مساء الثلاثاء الماضي (٢٠-١-٨١)، التجند الكامل والانخراط بين النساء لتجنيدهن للجبهة.. وقد قام العشرات من الجبهويين، فجر الاربعاء الماضي، بتوزيع آلاف النسخ من نشرة «عمال الناصرة» التي اصدرتها كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة الى العمال الذين عبروا عن تأييدهم ووقوفهم للجبهة..

هذا وعقدت الجبهات المحلية اجتماعات لنشطائها في قطاع البطوف وقطاع شفاعمرو وقطاع الضبط، عبرت عن المسؤولية الكفاحية للجبهات واستعدادها للتجند من اجل مكاسب جديدة للجبهة. كما ينشط نشطاء الجبهة في تقديم الاعتراضات لاعضاء الهستدروت الذين لم تدرج اسماؤهم في سجلات الناخبين.

على اثر الاقتراح بفرض ضرائب على ارباح البورصة
(عن «معريب» ٢٥-١-٨١)

فضيحة بوليسية جديدة !

«ملف برانس» – تلفيق تهمة قتل لبريء لتجاوز النقمة الشعبية

القدس – افادت مصادر مسؤولة في الشرطة ووزارة القضاء بان قرار الضابط، برتبة بريغادير، عوزي نابوت الادلاء بمعلومات جديدة تتعلق بقضية قتل الجندية راحيل هيلر قد يؤثر على قرار اعادة محاكمة عاموس برانس، من سكان مدينة عكا، الذي يقضي محكوميته (السجن المؤبد) في سجن الرملة منذ عام ١٩٧٤ بعد ادانته بقتل هيلر.

وكان نابوت قد سلم المستشار القانوني للحكومة اعترافات تتعلق بوسائل التحقيق التي اتبعت مع برانس في حينه بصفته احد اعضاء طاقم التحقيق ورئيس المختبر الجنائي المتجول في الشرطة الذي اشرف على تصوير فيلم اعادة تمثيل قتل هيلر الذي شكل مادة اساسية لادانة برانس وصدور القرار بسجنه المؤبد. ومنح المستشار نابوت الحصانة واعلن انه سيدلي، في حالة اتخاذ قرار بتقديم اعضاء طاقم التحقيق في هذه القضية الى المحاكمة، بافادته كشاهد ملكي!

ويذكر ان عاموس برانس اعلن منذ ادانته انه بريء. وتبرع ضابط متقاعد للدفاع عنه حيث افاد ان كل الادلة ضد برانس، وخصوصا فيلم اعادة تمثيل الجريمة، هي مفبركة واستصدرت منه تحت اساليب تعذيب وضرب وحشية!

وكان هذا الضابط، يدعى عزرا غولدبيرغ، قدم في العام ١٩٧٩ استنتاجاته الى وزارة القضاء الا ان الوزارة لم تولها الاهتمام اللائق. فسلمها الى النائب امنون روبنشتاين، عامل ... بروفسور في الحقوق، الذي سلمها بدوره بعد اطلاعه عليها، الى المستشار القانوني. ويقول غولدبيرغ ان اجزاء هامة وذات وزن من مادة التحقيق في جريمة القتل اخفيت عن علم المحكمة. وقدم الادعاء العام لائحة ادعاء غير مستكملة ضد برانس، تغاضت عن بعض الوقائع التي كان بها ما يساعد على اثبات براءته، ونتيجة لذلك ضللت المحكمة المركزية في حيفا ومن خلالها المحكمة العليا وصدر قرار ادانة برانس.

والجديد ذو الاهمية في القضية هذه المرة ان رئيس طاقم التحقيق فيها، الضابط السابق شاؤول ماركوس (محام في مهنته)، كان قد اخفى عن المحكمة حقيقة تواجده في اثناء تصوير فيلم اعادة تمثيل الجريمة. اما برانس فافاد بانه كان حاضرا واعتدى عليه بالضرب المبرح لاتمام عملية التصوير. وقد ورد في افادة الضابط ما يثبت صحة ادعاء برانس حول تواجد ماركوس وقت تصوير الفيلم!

ويعتقد المراقبون ان حملة الاحتجاج والاستنكار التي عمت ارجاء البلاد في اعقاب هذه الجريمة النكراء والتي ادت الى تدخل اوساط عليا في الدولة في مجرى التحقيق قد حدت بالشرطة الى اللجوء الى اساليب الغش والاحتيال لتلفيق هذه التهمة لبريء من اجل تجاوز النقمة الشعبية ورفع شأن الشرطة في اعين الجمهور!

ومن نافل القول التذكير في هذا المجال ان هذه الفضيحة تعيد الى اذهاننا اساليب الشرطة الوحشية المتبعة ضد جماهيرنا العربية وشبيبتها منطلقة من سياسة التمييز والاضطهاد القومي الحكومية!

انتحار نزيل في مستشفى الامراض العقلية بعكا

عكا – لمراسلنا – انتحر، امس الاول الاحد، احد نزلاء مستشفى الامراض العقلية في عكا بواسطة شنق نفسه في «الفصلة» الموجودة في المستشفى.

وقد امكن اكتشاف الجثة بالصدفة حين كانت فرقة من طلاب المدارس العرب تتجول في منطقة المستشفى لمشاهدة معالمها الاثرية. فشاهد الطلاب جثة معلقة في غرفة الفصلة وحسب زعمهم انها دمية تمثل عملية الشنق ايام الحكم التركي! ولكن معلم الفرقة سرعان ما اكتشف انها جثة انسان.

ويبلغ المنتحر ال ٦٥ من العمر وقد رفضت مصادر المستشفى والشرطة الافصاح عن هويته حتى استكمال التحقيق. وكان قد غادر المستشفى قبل نصف عام وعاد اليه لاجراء الفحص عشية حادث الانتحار.

ويذكر ان هذا هو حادث الانتحار الثاني في هذا المستشفى خلال السنوات القليلة الماضية. وكانت وزارة الصحة اصدرت قرارا باغلاق المستشفى حتى موعد اقصاه شهر شباط القادم الا انها اضطرت الى الغاء هذا القرار بسبب معارضة الموظفين الشديدة له.

أكثر من ٢،٥ مليون ناخب للكنيست العاشرة

* اهالي الهضبة السورية يستنكرون ويرفضون اعطاءهم «حق الانتخاب» *

الناصرة – لمراسلنا – اثار قيام لجنة الانتخابات المركزية بضم حوالي ١٥٠٠ شخص من ابناء الهضبة السورية المحتلة الى سجل الناخبين لانتخابات الكنيست العاشرة سخطا واشمئزازا في قرى الهضبة المحتلة، وقد رأوا في هذا الاجراء خطوة بصفة احتلالية اخرى تستهدف المس بكرامتهم الوطنية واعلنوا انهم يرفضونها رفضا قاطعا.

وكان رجال الدين الوطنيون في الهضبة اعلنوا الحرمان الديني والاجتماعي ونبذ كل من يتنازل عن قوميته ومواطنته العربية السورية ويحصل على الهوية الاسرائيلية.

هذا وتبين من احصاءات لجنة الانتخابات ان عدد الناخبين للكنيست العاشرة يبلغ حتى الآن مليونين و ٤٢٨ الفا و ٨٨٦ ناخبا، سيضاف اليهم حوالي ٨٠ الفا ممن ستبلغ اعمارهم ١٨ عاما حتى موعد اجراء الانتخابات. ويزيد عدد الناخبين للكنيست العاشرة عن عدد الناخبين للكنيست التاسعة ب ٣٠٠ الف ناخب.

وفاة فاضل

دير الاسد – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من اهالي دير الاسد والبعنة، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان حسين محمد قاسم ياسين الى مثواه الاخير. وكان الفقيد توفي عن عمر ناهز ٥٥ عاما. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دير الاسد يتقدمون لذوي الفقيد واولاده واشقائه باحر التعازي.

المعلمون يؤجلون اجراءاتهم

* موظفو الجباية وعمال مصانع التكرير يطالبون بالاسراع في زيادة أجورهم *

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – وافقت ادارة نقابة المعلمين على تأجيل الاجراءات التي كانت قررت البدء بها، امس الاثنين، الى ما بعد اجتماع ممثلي النقابة مع وزير المالية الجديد، يورام اريدور، ووزير المعارف، زبولون هامر، الذي سيعقد غدا الاربعاء.

وكان المعلمون قد هددوا بالضغط باتخاذ بعض الاجراءات النقابية اذا لم تستجب الحكومة لطلبهم بالبدء بالمفاوضات معهم حول تطبيق توصيات لجنة «عتسيوني» الحكومية.

ومن جهة اخرى طالب موظفو الجباية في ضريبة الدخل والجمارك، مدير وزارة المالية العام بالاسراع في الاستجابة لمطالبهم بزيادة الاجور. وهددوا باعلان اجراءات كفاحية اذا واصلت الوزارة نهجها في المماطلة.

وفي مصانع تكرير البترول في حيفا واسدود وافق ال ١٦٠٠ عامل على طلب سكرتير مجلس عمال حيفا، افراهام موشيه فرنكل، تأجيل اجراءاتهم الكفاحية حتى تبحث مطالبهم بزيادة الاجور في اجتماع الطاقم الوزاري الاقتصادي في موعد قريب!! وكان هؤلاء العمال قد بدأوا باجراءاتهم يوم الخميس الماضي ولكنهم عادوا الى اعمالهم العادية صبيحة امس الاول (الاحد).

اعتقال عشرات الهاربين من الخدمة العسكرية

حيفا – لمراسلنا – شهدت قرى ومدن الشمال حملة مداهمة بوليسية في نهاية الاسبوع الماضي بتنظيم من الشرطة العسكرية وذلك لضبط الجنود الهاربين من الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي. وقد قامت القوة المختصة باقتحام البيوت في ساعات متأخرة من الليل واعتقلت عشرات الجنود الفارين من اليهود والعرب الدروز.

شارون في غزوة – بقية

ورفضوا اقتراح بيغن بان ينتقلوا لاحتلال تلة اخرى قريبة من التلة التي احتلوها. وأسرع الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة، بنيامين بن اليعزر، الى الاعلان بان الجيش لن يتدخل لاخلاء المستوطنين. وهكذا تنهار حكومة بيغن فلا يملأ مكانها الفراغ بل «غوش ايمونيم»!..

هذا وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاول ان الحكومة قررت اقامة عشر مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة الرابعة من هذا العدد) وست نقاط استيطان عسكرية في منطقة جبل الخليل على حدود «الخط الاخضر» وست منتظر على طول حدود الخط الاخضر (على الاراضي العربية في اسرائيل). واضافت الصحيفة ان فروع السلطة بدأت تنفذ قرارها على عدة جبهات. وقد بوشر العمل بشق الشوارع وتمهيد الارض المعدة للاستيطان.

ومن جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال، سوية مع قطعان «غوش ايمونيم»، باغلاق منطقة مساحتها ٧٧٠ دونما من الاراضي العربية، يوم الجمعة الماضي، بغية ضمها الى مستوطنة «كفار عتصيون». ويملك هذه الاراضي اهالي قرية ارطاس جنوبي بيت لحم. وهي مزروعة بكروم العنب. كما وتضم ٨ بيوت مبنية منذ فترة طويلة. كذلك اصدرت سلطات الاحتلال اوامر منع البناء في مناطق واسعة في بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور وجلين.

«برافدا» – بقية

ظل حكومة الليكود وصلت الى ذروات لا سابق لها».

واضافت «برافدا» في تعليقها: «لقد حان الوقت ليفهم الجميع، بما فيهم اولئك الاوساط التي تعد نفسها لكي تحل محل الليكود، ان استمرار السياسة العدوانية وعسكرة الاقتصاد وصلت الى طريق مسدود والى الافلاس».

حاميها – بقية

«برلنسكا» تصريحا لمصدر مسؤول في شرطة كوبنهاغن قال ان موظف شركة «ال – عال» المدعو ... عداي هو الذي قام بجرح نفسه بنفسه، وهو الذي قام برسم الصليب المعقوف (الشعار النازي) داخل المكتب، وهو الذي حطم الزجاج واتلف اعلانات الدعاية!

واشارت الصحيفة الى اعتقاد الشرطة بان الموظف المذكور كان وحده في المكتب وان سبب عمله هذا يعود لاصابته بجرح في حرب ١٩٦٧ وانه يمر، حاليا، في سلسلة من الفحوصات النفسانية والصحية.

وفد محاضرين عرب – بقية

الدكتور جورج قنازع والدكتور فهد ابو خضرة والدكتور موسى كريني والدكتور ابراهيم جريس، من جامعة حيفا، والدكتور خليل شماسنة، من جامعة تل ابيب، والدكتور فاضل منصور، من معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت.

وقد تكونت فكرة عقد مثل هذه الندوة خلال الحديث الذي دار في تل ابيب بين محمد وفا ووزير نظام السادات للشؤون الخارجية بطرس غالي (تعل هشومير ٢٣-١-٨١). ويرافق الوفد خلال جولته هذه رئيس فريق العمل المصري في مباحثات «الحكم الذاتي» عزت عبد اللطيف!

واشنطن تسعى – بقية

احتجاز الرهائن الامريكيين في ايران بزمن طويل.

والجدير بالذكر ان الرهائن الامريكيين ادعوا بعد اطلاق سراحهم في اثناء وجودهم في المستشفى العسكري في فيسبادن في المانيا الغربية، بان محتجزيهم الايرانيين اساءوا معاملتهم وشانوا ... واخضاعهم لعمليات اعدام زائفة وحرمانهم من النوم، ووضعهم لفترات طويلة في زنزانات انفرادية!.

ولكن الناطق بلسان الحكومة الايرانية نفى هذا الادعاء بشدة واتهم واشنطن بالسعي لايجاد عذر للتنصل من الاتفاقات التي ادت الى الافراج عن الرهائن.

واتهمت الصحف السوفييتية الولايات المتحدة، في الوقت نفسه، بانها لا تريد احترام اتفاق الجزائر وبانها ارادت التنصل من منطقة الخليج. ونددت بالتصريحات التي ادلى بها الرهائن والتي ادعوا فيها بانهم عوملوا معاملة سيئة خلال فترة احتجازهم. ووصفتها بانها جزء من حملة مسعورة معادية لايران هدفها تواطؤ رجال المال الامريكية حتى لا تعيد للشعب الايراني امواله المنهوبة.

القضية الفلسطينية – بقية

العراقي – الايراني، والقضية استمرار العدوان على الاراضي اللبنانية، وكذلك ما يسمى ب «القضية الافغانية». وكانت وزارة الخارجية الافغانية قد اصدرت بيانا جاء فيه: ان على القمة الاسلامية بحث الاخطار الناتجة من العدوانية الاسرائيلية ومؤامرة كامب ديفيد ووجود القواعد العسكرية الامريكية العدوانية في المنطقة وانهاء الصراع الدموي بين ايران والعراق. كما انه على القمة ان تبحث سبل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وتحرير القدس العربية.

هذا ورفضت ليبيا حضور المؤتمر بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بينها وبين السعودية كما قاطعت ايران ذلك بسبب اشتراك صدام حسين في المؤتمر.

كيف يمكن لدماء الابرياء – بقية

والمقاومة الفلسطينية وقوات الردع العربية اجتماعا في مدينة طرابلس لدارسوا فيه الوضع الامني. وتم، خلال الاجتماع، تشكيل لجنة امنية تضم ممثلين عن قوات الردع والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية لمتابعة تنفيذ الاجراءات الامنية التي اتفق عليها.

وفي اسرائيل ميزانية حرب

وارتفعت في اسرائيل، مؤخرا، اصوات من بين قادة «الليكود» الحاكم و «المعراخ» «المعارض» مطالبة بزيادة ميزانية اسرائيل الحربية.

وكتبت صحيفة «هآرتس» يوم الاحد الماضي (٢٥-١) ان وفدا مؤلفا من كبار رجال الجيش، برئاسة قائد الاركان، سيجتمع اليوم، الثلاثاء، مع يورام اريدور، وزير المالية الجديد، بهدف البحث في الميزانية الحربية التي يطالبون بزيادتها بمقدار مليارين شاقل بحيث تصبح ١٨٤٥ مليار شاقل، وذلك من اجل ان «يعمل الجيش كما يجب»!!

وسائل الاعلام – بقية

بحضور ثلاث من مشايخ الدين الدروز، دعا الى الهدوء والسكينة والاعتماد على القضاء وعدم استغلال حادث مقتل الشيخ جمال ابو ربيعة لاثارة الفتنة بين الطوائف. كذلك زار وفد من اهالي قرية دالية الكرمل، رئيسه السيد نواف حلبي رئيس المجلس المحلي، مضارب الشيخ المغدور وقدم تعازيه الى عائلته واستنكر الجريمة الخسيسة ومحاولات اثارة الفتن.

وفي اللقاء الذي عقد، امس الاول الاحد، بين مدير الشرطة العام ووفد المشايخ البدو اكد الشيخ سليمان ابو ربيعة بان العلاقات الودية القائمة بين القبائل البدوية والطائفة الدرزية ستستمر. واكد شيخ آخر، حسان ابو ربيعة، ان قضية الجريمة لا تشمل ابناء الطائفة الدرزية بل مرتكبي الجريمة وحدهم فقط. وكان نجل الفقيد، ماجد ابو ربيعة، قد اكد يوم الجمعة الماضي ان الحديث لا يدور عن الثأر فهذه – كما قال – عادة قديمة غير مقبولة هذه الايام.

كذلك تستمر وفود التعزية في زيارة منزل الشيخ المغدور وبرز من بينها وفدان من القبائل البدوية في الاردن وشبه جزيرة سيناء. واستنكرت ادارة الحركة الديمقراطية للسلام والمساواة الجريمة في اجتماعها الاخير، امرا منه ... كما استنكرتها جبهة الشعب الديمقراطية في اجتماعها يوم الجمعة الماضي.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٠٤-٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
الشارع قيسارية ١٨ – حيفا
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٠٤-٥٢١٤٥٧